

Text Arab

النص العربي

Communiquer en arabe

Publié avec les concours de la C.E.E., de la Direction des Lycées et Collèges (M.E.N.) et du F.A.S.

16

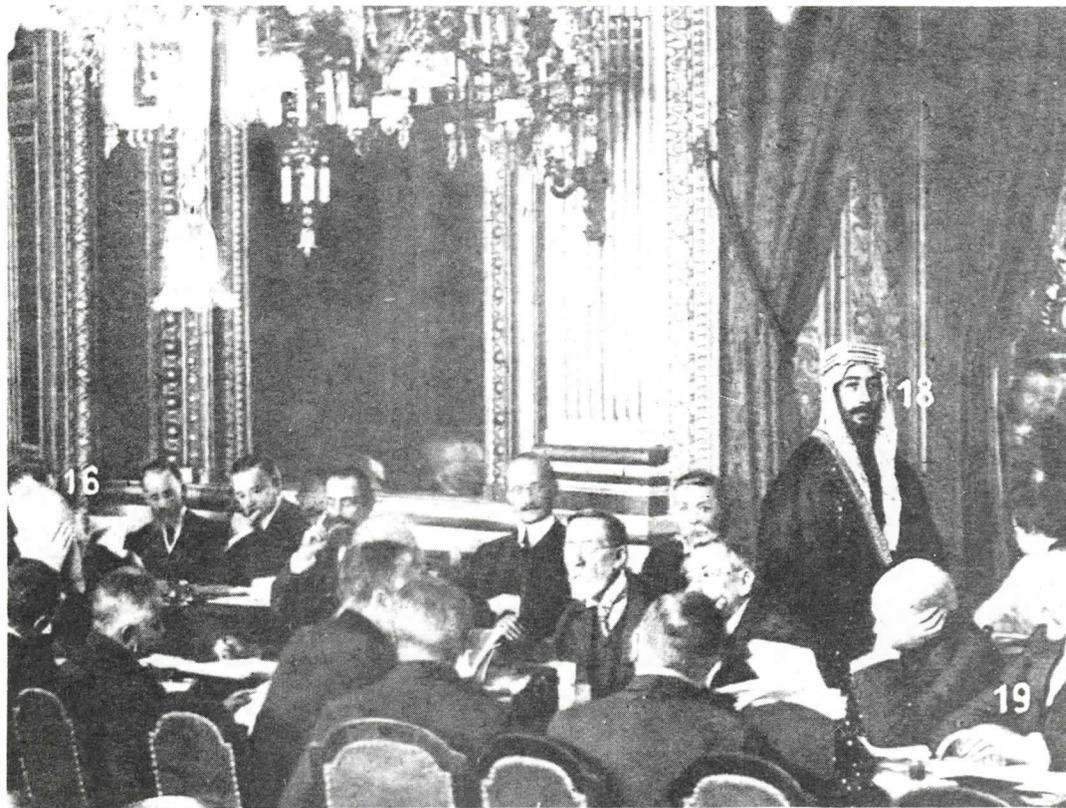
Juillet-Août 1992

25 FF

**Textes
arabes
et
lexique
bilingue**

arabe
français

1919 : Discours de Faysal après la Conférence de la Paix

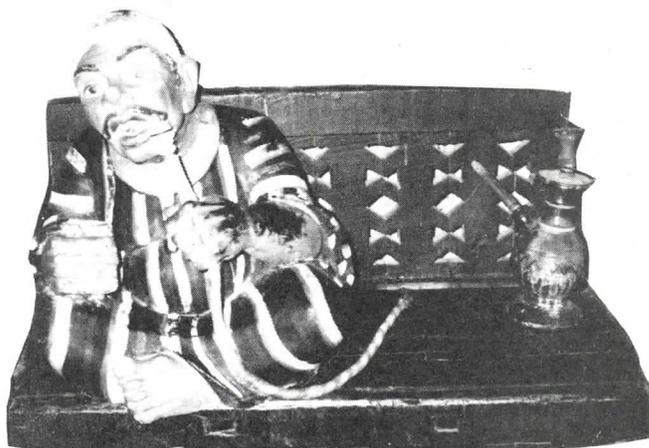


Le futur roi Faysal (debout à droite, n° 18) à la Conférence de la Paix à Paris en 1919

SIX PAGES SUR...

FAITS DIVERS EN EGYPTE

(pages 12 à 17)



Revue pédagogique
bimestrielle éditée par
l'Association
"Arabe & Pédagogie"
(Paris)

2 • C'était en... 1919

Le roi Faysal à la Conférence syrienne

3 • Sur les ondes

4 • Revue de presse

6 • Poèmes chantés

أنا الورقة المسكينة

Alger (Lili Boniche)

7 • Extraits de film

ليلي وأخواتها (٣)

SOMMAIRE

pp 12 - 17

Six pages sur...

FAITS DIVERS EN EGYPTE

LEXIQUE BILINGUE
(cahier central) p. I - VIII

8 • Texte commenté

يموتون غرباء (محمد عبد الولي)

10 • Bilingue

الجفاف (محمد زفاف)

11 • Cuisine et Santé

18 • Vient de paraître

19 • Bulletin d'abonnement et de commande

20 • Le feuilleton

قصة الأمير أحمد الكامل (٤)

C'ETAIT EN...



(n°1 - p. VII)

عن كتاب «سورية والعهد الفيصلي»
ليوسف الحكيم - بيروت ١٩٦٦

1919 : Le Roi Faysal s'adresse à la Conférence syrienne...

Le 5 juin 1916 éclatait la "Révolution arabe" contre le pouvoir ottoman. Dirigée par le "chérif" de la Mecque, Husayn ibn 'Ali (1856-1931) et ses fils, Faysal (futur roi d'Irak) et 'Abdallah (futur roi de Jordanie), cette ambitieuse entreprise politique connut un double échec : d'une part, les Alliés refusèrent la formation d'un royaume arabe et ne reconnurent au "chérif" qu'une autorité limitée sur le Hidjâz (ouest de la péninsule arabique), d'autre part, une révolte locale, menée par 'Abdulazîz Ibn Sa'ûd, conduit en 1924 à l'éviction du roi malchanceux, qui part en exil à Chypre.

C'est dans le cadre de ce vaste effort pour la formation d'un seul royaume arabe, issu des territoires "libérés" de la domination ottomane que Faysal se

trouve en Syrie pour en prendre les commandes avec la bénédiction des Alliés. Mais les intérêts parfois très divergents des Alliés (Anglais et Français, notamment) et les réactions des forces politiques locales finirent par abrégier la carrière "syrienne" de Faysal. Celui-ci se vit alors proposer le trône de l'Irak.

Le texte de cette page est un extrait du discours que prononça Faysal à Damas à son retour de Paris où il avait assisté à la Conférence de Paix. Ne connaissant ni l'anglais, ni le français, Faysal dut faire confiance à ses conseillers. Ses prises de position furent mal jugées par la Syrie. Il s'en explique...



'Abdallâh, futur roi de Jordanie

الأقطار للاستقلال
والحكم الذاتي ،
طالباً أن يعاد إلى
الحجاز ما فصل عنه
بغير حقّ ومؤكّداً أن
كلّاً من سورِيّة
والعراق لن يرضى
عن استقلاله بديلاً
وأنّ سورِيّة العريّة
في الحضارة مستقلّة
بحدودها الطبيعيّة

1. « ... ذهبت إلى
مؤتمر الصلح حيث
حدّثت جميع ممثلي
الحلفاء ... ولا أكتّم عنكم
أيّها السادة أنّي دهشت
لما قابلني به هؤلاء
الأجانب المحترمون عن
اعتقادهم بالعرب .
فالعرب في نظرهم قوم
متأخّرون عن ركب
الحضارة لا يفترقون عن



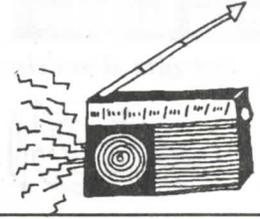
'Faysal, futur roi d'Irak

بدو الصحراء ويظنّون ، وبعض الظنّ إثم ، أنّ
القسم المتحضّر في المدن والقصبات ، الحائز
قسماً وافراً من العلم ، ليس عربياً ، إلى غير
ذلك من الأقوال التي دلّت على جهلهم كلّ الجهل
حقيقة العرب ونهضتهم بما يتّفق ومجدهم
الغابر .

2. وبدهي أنّي قمت بالواجب المترتب على
نمّتي بمقتضى نيابتي عن جلالته والدي وعنكم
أيّها السادة ، فأفهمتهم خطأ المعلومات التي بنوا
عليها تفكيرهم ، موضحاً كفاءة العرب في معظم



RADIO FRANCE INTERNATIONALE (R.F.I.)



A Paris, la fréquence FM accueille de nombreuses radios qui s'adressent aux communautés immigrées, et plus particulièrement à la communauté arabe. A côté de "Radio Soleil", "Radio France-Maghreb", "Radio-Beur", etc... on trouve aussi les émissions d'informations de RFI.

Voici quelques extraits des émissions du lundi 8 juin 1992.

En premier, avec un style "décontracté", le présentateur, dont les propos sont entrecoupés de séquences musicales, annonce le programme de la demi-heure d'information qui suit. Ensuite, ce sont les titres. Puis pour finir, l'actualité en France.

قبل توجه الفرنسيين إلى صناديق الاستفتاء العام .

7. وعلى صعيد القوانين الاجتماعية الجديدة ، البرلمان الفرنسي يبدأ غدا مناقشة مشروع القانون المعدل حول المساعدات المالية المخصصة لإعادة دمج وتأهيل الشباب والعاطلين عن العمل .

8. وفي إطار الاحتفالات بـ «يوم الأرض»^(٩) ، أقيمت في العاصمة الفرنسية أمس عدة تظاهرات ومنع سير السيارات في بعض الشوارع في إشارة رمزية إلى التلوث الناجم عنها . كما أفادت مصادر معرّض «أرض المستقبل»^(١٠) في مطار «لبورجيه» أن خمسين ألف شخص شاركوا فيه خلال نهاية الأسبوع .

9. وفي غواتيمالا ، علم من مصادر شبه رسمية أن حكم الإعدام قد يصدر قريبا بحق فرنسيين متهمين بقتل مالكي أحد المطاعم .

10. أخيرا ... فرنسا بدأت تستعد لاستقبال ملكة بريطانيا الملكة إليزابيث التي ستبدأ زيارة رسمية لباريس غدا الثلاثاء ، وهي الزيارة الأولى منذ عشرين عاما .

جاء في الساحة الفرنسية اليوم أو «صفحة الأنباء الفرنسية» .

4. اغتيال أحد أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية المدعو عاطف بسيسو في باريس الليل الفائت كان اليوم الحدث الأبرز على الساحة الفرنسية في ظل غياب أي نشاط رسمي بسبب عطلة «إثنين العنصرة»^(٥) . وفي حين لم يصدر عن الدوائر الرسمية الفرنسية أي تعليق على الحادث حتى بعد ظهر اليوم ، فإن المعلومات الأولية تشير إلى أن المغدور كان وصل مساء إلى فرنسا وأنه اغتيل أمام فندقه . وعلم أن النيابة العامة في باريس كلّفت الشرطة الجنائية بالتحقيق بالموضوع .

5. وفي الأوضاع الفرنسية الداخلية ، وكما ذكرنا ، فإن عطلة اليوم شلت بشكل واضح أي نشاط رسمي ، فيما بقي موضوع التصديق على «اتفاق ماسرخت»^(٦) مدار الجدل الأول في الأوساط السياسية . فالناطقة باسم الحركة اليسارية «النضال العمالي»^(٧) دعت إلى مقاطعة الاستفتاء العام حول «اتفاق ماسترخت» والذي دعا إليه الرئيس فرنسوا ميران .

6. رولان فابوس السكرتير الأول للحزب الاشتراكي الفرنسي^(٨) الحاكم دعا إلى قيام تجمع لمؤيدي الوحدة الأوروبية خارج الحدود السياسية التقليدية . وقال فابوس إن على مؤيدي الاتفاق القيام بمهمة توعية عامة لشرح حسنات الاتفاق

1. أهلا بكم مع قسم الأخبار ... بعد ثوان من الآن نعرض عليكم نشرة الأخبار باللغة العربية ... بعد الأخبار مباشرة تستمعون إلى برنامج «أضواء على الأحداث» ... «أبناء فرنسا المحلية» ... «عناوين الصحف الفرنسية الكبرى الصادرة في فرنسا» مباشرة تأتيكم بعد برنامج «أضواء على الأحداث» بعدها ويقدمها لكم محمد شاكر ... الفترة الإخبارية الأولى تدوم تقريبا ثلاثين دقيقة نقدمها لكم من RFI الإذاعة العالمية ... نشكركم مسبقا لحسن انتباهكم وإصغائكم ... وعلى أمل أن تقضوا أمتع الأوقات وأهنأها رفقة هذه الفقرات الإخبارية ... نعرض عليكم النشرة الكاملة المفصلة لأخبار اليوم ...

2. - اغتيال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية^(١) الليلة البارحة في باريس .

- إسرائيل تعيد فتح قطاع غزة^(٢) جزئياً .

- في لبنان ، إعادة انتخاب جورج سعادة على رأس حزب الكتائب^(٣) .

- في الجزائر ، احتجاج صارم على نقص الأدوية والسعودية تعترف بأنها كانت تساعد الإسلاميين الجزائريين^(٤) .

3. أما الآن فننتقل إلى فترة إخبارية أخرى ودائما من RFI الإذاعة العالمية من باريس ... أندريه مراوج يقدم لكم أبرز ما

(1) L'OLP (Organisation de Libération de la Palestine).

(2) Bande de Gaza.

(3) Parti des Phalanges libanaises.

(4) Allusion aux islamistes algériens.

(5) Lundi de "Pentecôte"

(6) Traité de Maastricht.

(7) Lutte Ouvrière.

(8) Parti Socialiste Français.

(9) Journée de la Terre.

(10) "Terre d'Avenir".

YUGOSLAVIE

La guerre civile en Yougoslavie est évoquée par la plupart des journaux, notamment ceux d'Égypte et du Maghreb. Voici quelques titres :

1. الجحيم في سراييفو : إبادة المسلمين مستمرة !
تحرك دولي لإنقاذ البوسنة والهرسك : ومن يوقف
« جزّار » بلغراد ؟

أوروبًا تراقب .. وأمريكا تهدد باستخدام القوة .. والأمم
المتّحدة لا تملك شيئًا !

[آخر ساعة]

Tandis que dans une couverture style "Paris-Match", cet autre hebdomadaire ne cache pas sa sympathie pour la communauté musulmane de Bosnie-Herzégovine :

2. لم يشفع لسراييفو باعها الطويل في التسامح والتراحم والتكافل الذي جمع سكّانها بأغليبتهم المسلمة مع شركائهم في الوطن من الصرب الأرثوذكس والكروات الكاثوليك واليهود السلاف وعلى النحو الذي صورته الوثيقة السينمائية الرائعة لفيلم « الهاربة » الذي نال تقدير وجائزة مهرجان برلين السينمائي في عام ١٩٨٤ ، وهو يحكي عن حماية أسرة مسلمة تعيش في سراييفو لفتاة يهودية من مواطني المدينة تطاردها مخابرات النازية الألمانية ، وحيث يتسبّب حرص الأسرة على حماية الشابة اليهودية في تعريض أمن الأسرة المسلمة للخطر والتهديد ودون أن تتزعزع العقيدة الراسخة لهذه الأسرة في حماية من لجأت إليها محتمية من إرهاب المحتل !

[المصور]

CAMPAGNE ELECTORALE AUX U.S.A.

La presse libanaise, plus discrète sur la Yougoslavie, suit de près l'évolution de la campagne électorale aux USA. Ainsi ce récit de la genèse de la candidature surprise du milliardaire Perot :

3. في أحد برامج محطة « سي أن أن » وعد المذيع لاري كينغ مستمعيه بمفاجأة ، وإذا بها « بيرو » الملياردير الذي حصل ثروته في أقلّ من عشرين عاما . قام بيرو في هذا اللقاء بتعريف الطاقم السياسي الأميركي كلّهُ ، وعندما سأله لاري : « لماذا لا تحاول أن تصبح رئيسا للولايات المتّحدة ؟ » جاء جوابه كالصاروخ إذ قال : « أنا موافق إذا جمع الشعب الأميركي ما يكفي من التواقيع لتسجيلي على اللوائح الانتخابية للولايات الخمسين » .

[الحوادث]

Tandis que là, on souligne la particularité de l'approche politique de ce candidat de 61 ans, patron d'une entreprise d'informatique prospère :

4. يهاجم بيرو النظام الحزبي في السياسة الأميركية ، ويؤكد ، كما ذكر في حديث لمجلة « تايم » أنّه إذا ما فاز في هذه الانتخابات فسيشكل حكومة ائتلافية تضم أفضل العناصر من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي ، يكون للشعب فيها صوت فعّال ويختفي منها التأثير المالي على الحياة السياسية !

[المصور]

ANNIVERSAIRE DE LA "GUERRE DES 6 JOURS"

Un nouvel hebdomadaire, à l'occasion du 25ème anniversaire de la guerre de juin 1967, publie les mémoires de l'ancien ministre égyptien de la défense qui critique l'appellation de "Guerre des six jours" :

5. من الظلم الشديد أن نناقش أو ندرس معركة ١٩٦٧ على اعتبار أنّها معركة وحيدة منفصلة ، فمعركة حزيران (يونيو) بدأت يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ وانتهت يوم ٨ آب (أغسطس) ١٩٧٠. (...) لا يجوز لأيّ باحث مدقّق أن يفصل معركة حزيران عن عواقبها التي سمّيت فيما بعد بـ « حرب الاستنزاف » والتي استمرت ثلاث سنوات .

L'ancien militaire affirme que le Président égyptien d'alors, Nasser, était fort mal renseigné et croyait qu'Israël ne pouvait entrer en guerre contre l'Égypte. Des rapports erronés auraient été présentés de la sorte au Président :

6. من هذه التقارير ما ذكر أنّ الطيران الإسرائيلي غير قادر على الوصول إلّا إلى قناة السويس ، بينما الواقع أنّ الطيران الإسرائيلي وصل إلى مطارات القاهرة وحتّى إلى الأقصر في أقصى جنوب مصر . وتقرير آخر يقول « إنّ إسرائيل اندهشت من سرعة الحشد المصري وقوته ، والذي تمّ في ٤٨ ساعة ، وسوف تتراجع ولن تقدم على حرب » . وتقرير ثالث يقول « إنّ التعبئة والجهد الإسرائيلي مركّزان على المحور الجنوبي (...) بينما جاء الهجوم على المحور الشمالي ... »

A propos de cette guerre, une étude intéressante sur "la littérature et la défaite" et une anecdote :

7. صبيحة ٥ حزيران ١٩٦٧ أفاق عاصي الرحباني من نومه على الحرب ، وكانت الإذاعات تحمل تباعا أخبار الانتصار العربي على إسرائيل . لبس الفنّان اللبناني ثيابه بسرعة وإلى جانبه زوجته الفنّانة فيروز وشقيقه منصور الرحباني ، واجتمع شمل العائلة الرحبانية وأصدقائها ، وفي مقدّمهم الشاعر سعيد عقل . وفي مدى ساعة واحدة وضع سعيد عقل كلمات القصيدة ولحنها عاصي ومنصور وغنّتها فيروز ، ثمّ جرى تسجيلها عند الظهر لتبثّها إذاعات بيروت ودمشق ، ثمّ تناقلتها سائر الإذاعات العربية .

وأطباء الأسنان بالذات ، والمرضات والعاملون في المختبرات ...

[أخر ساعة]

LE MONDE DANS UN "PLAT"

En paraphrasant le titre d'un roman d'Ihsân Abdullquddûs (2), est évoqué un nouvel investissement qui fait fureur en Egypte, réservé toutefois à ceux qui ont les moyens :

11. « في بيتنا ديش » (3) ! هذا الطبق العجيب ليس من ذهب .. ورغم هذا لا يستعمله إلا الأغنياء ، فثمنه لا يقل عن ٧ آلاف جنيه .. أما الناس النصف - نص ففي حالة ترقب شديد لانخفاض ثمنه ...

Et l'hebdomadaire de mettre les éventuels acquéreurs en garde avec de nombreuses photographies...

عن طريق الـ «دش» تستقبل إرسال أكثر من ٤ قناة تليفزيونية من جميع أنحاء العالم وهنا مكنم الخطر ، فالإرسال يغزو منزلك بلا حسيب ولا رقيب .. يأتيك من عوالم تعيش تقاليد وعادات وسلوكيات مفتوحة قد تخدش حيائك أو تشوش أفكارك .. فاحترس إن كان في بيتك «دش» ..

[المصور]

CARICATURES كاريكاتير

Signalons enfin un hebdomadaire égyptien de caricatures qui est désormais disponible en France et qui, sur une trentaine de pages, propose d'excellentes caricatures (voir ci-dessous) et de textes humoristiques inspirés de l'actualité.

« الكمبيوتر .. يقوم بالمشورة الطبية وتبادل المعلومات بين الأطباء »



(1) قبة الصخرة : beaucoup le confondent avec la mosquée al-Aqsâ (qui aurait été construite sur l'emplacement de l'ancienne mosquée d'Omar), alors qu'il s'agit d'un sanctuaire élevé au-dessus du Rocher sacré que la Tradition associe au Mi'râdj. Précisons que dans ce texte, le mot arabe مسجد est employé dans le sens large de lieu de culte musulman.

(2) « في بيتنا رجل » : cf. Textarab n° 4.

(3) Transcription du mot anglais "dish" (= plat). Au Maghreb, on désigne parfois le même matériel avec le mot "couscousier".

• إنها نشوة النصر والحلم الذي يتحقق والكرامة المستعادة . ويصيح صوت فيروز بين أخبار الانتصارات : (...) الآن الآن وليس غدا ... أجراس العودة فلتقرع أنا لا أنساك فلسطين ... ويشدّ يشدّ بي البعد أنا في أفيائك نسرين ... أنا زهر الشوك أنا الورد سندك نذكّ الأسوار ... نستلهم ذاك الغار ونعيد إلى الدار الدار ... نحو بالنار النار (...) وما لبثت أخبار الانتصارات أن انجلت سريعا عن حقيقة الهزيمة ومرارتها ، وصارت الأغنية الحماسية حلم ليلة نصر ومبعثا لقصائد الفكاهة السوداء .

[الوسط]

JERUSALEM : LE DOME DU ROCHER

Restons à Jérusalem, où s'élève le Dôme du Rocher (1). Ce monument hautement symbolique attend la restauration qu'il mérite. Une polémique se développe à ce propos, sur fond de tensions internationales...

8. قامت لجنة مصرية تضم علماء وخبراء في العمارة الإسلامية بزيارة لموقع المسجد وتفقدت حالته والتقت بالمسؤولين عن الأوقاف الإسلامية في القدس العربية .. وقدمت تقريرا مفصلا عن المسجد والقبة وعملية الترميم الواجبة .. (..) وقال التقرير إن مشروع الترميم تتراوح تكلفته ما بين ٨ إلى ١٠ ملايين دولار .. فما هو الخلاف ؟ المملكة العربية السعودية أعلنت أنها رصدت عشرة ملايين دولار لتنفيذ المشروع .. والأردن أعلن هو الآخر أنه رصد ٨.٢٥ مليون دولار لتنفيذ المشروع .. وأصبحت المشكلة : « من منهما له الأولوية في تحمل تكاليف ترميم مسجد قبة الصخرة المشرفة » .. واقترحت بعض الجهات أن يحال « الخلاف » إلى الجامعة العربية لتفصل فيه ! (...)

لماذا لا نجمع العشرة ملايين والـ ٨.٢٥ مليون دولار ، ونرمم قبة الصخرة المشرفة .. والباقي من المبلغ يرصد لترميم منارة الإسلام على مدى ألف عام .. الأزهر الشريف ، مثلا .. أو أي أثر إسلامي آخر ؟

[أخر ساعة]

LE SIDA EN EGYPTE

En Egypte, les autorités annoncent que le pays, en ce qui concerne le SIDA, est "propre", ou presque ! On n'y recenserait que 320 cas (dont 146 Etrangers). Après avoir précisé que tous ces malades avaient contracté la maladie à l'étranger, quelques conseils sont donnés... "si votre voisin était atteint..." :

10. لا تنزعج إذا أصيب جارك بالإيدز ، حتى إذا سعل في وجهك .. لا ينتشر الفيروس المسبب لمرض الإيدز عن طريق الهواء أو النفس أو السعال ، فإذا سعل أحدهم في وجهك فإنه قد يصيبك بمرض آخر ولكنه لن ينقل إليك عدوى الإيدز ، حتى لو استخدمت «تواليت» مريض الإيدز فلا خوف ، والشئ نفسه يقال بالنسبة لاستخدام أدوات مائدته وأكوابه .. (...) المهددون فعلا بخطر العدوى هم الأطباء ،



Lili BONICHE et la chanson judéo-arabe

Sur le marché du CD, on trouve actuellement (diffusée par "Mélodie") une collection intitulée "Trésors de la chanson judéo-arabe". Bonne occasion de découvrir un certain nombre de chanteurs issus de la communauté juive d'Afrique du Nord qui, à l'instar de Reinette l'Oranaise, Raoul Journo, Line Monty, René Pérez,... et Lili Boniche, ont puisé dans le répertoire millénaire de la musique andalouse la source de leur inspiration. On trouvera d'ailleurs dans chaque CD une présentation intéressante (malgré quelques dérapages verbaux) de l'histoire de la musique andalouse et de la place qu'ont tenue un certain nombre de Juifs dans la création artistique et la conservation du patrimoine musical de l'Andalousie et de l'Afrique du Nord.

Lili Boniche est né en 1921 dans la Casbah d'Alger, d'une famille descendant des Juifs expulsés d'Espagne par Isabelle la Catholique. Découvert par le directeur de Radio-Alger, il commence sa carrière en interprétant la musique traditionnelle, puis, peu à peu, il se met à moderniser son style et à mélanger les genres : rumbas, tangos, paso-doble, d'abord chantés en arabe puis en "francarabe" (comme la chanson "Alger" ci-dessous). Voici donc deux des chansons que l'on pourra retrouver dans ce disque compact à découvrir...



3. هكذا يكون لإنسان
ورقتو لا بدّ تذبّال
يكون مهنيّ في أمان
وهو سيد الرجال
يدور عليه الزمان
ويرجع مثل الخيال
يكثرّوا عليه الأحزان
ولا من يردّ لو الببال

1. على الهوا رايحة
ما ندري ما نعرف
في أرض الله سايحة
ربي بي يلفف
كنت مهنية لاقحة
على الأغصان نرفرف
واليوم صرت طايحة
اشكون علي يعطف

2. الرياحة تدّي في
من المكان للمكان
لا من يسال علي
حتّى صديق ما بان
علي طارت الدنيا
بعد ما كنت جنان
رجعوا يعفسوا علي
هذا يا حال الزمان

ALGER

Texte, Musique et Chant : Lili Boniche

2. Comment voulez-vous

أنا ما نحبّها

Dans son sein

كبروا يمّا وبابا

De son soleil, je ne puis me passer

Depuis mon enfance

← نجري dans ses rues sans me lasser

← قلبي قلبي en est épris

J'aime toutes les villes...

3. Beaucoup de jeunes gens

← يروحو ils la regrettent

← واحد يدوسو الآخر خلى والديه d'un coup de tête

كيف يكونوا بعيد يعرفوا القيمة

Où es-tu mon père ?

وين راكي يا يمّا ؟

Mon cœur vous appelle il est meurtri

J'aime toutes les villes...

PRELUDE :

من وحش لاحبابها جوا افكاري وفراقهم طال علي
كي نتفكرهم تشعل ناري وين راكم يا والدي ؟
تغربت عليكم وخليت داري ودموعي سايلة قوية
جرحات خدودي وابصاري يا ربي ، يا علي حن علي

REFRAIN : J'aime toutes les villes, un peu plus Paris

لكن ماشي ..

.. comme l'Algérie. Comme elle est belle !

ونحبّها في الهبال

← فين نكون ما ننسها [pour tout l'or du monde ما نفارقها]

Alger ! Alger !

اشحال نحبّها !

1. كي نكون بعيد نتفكر

ô la Blanche

← قلبي plein de tristesse ما ينسالكش en revanche

Où es-tu Place du Gouvernement

معمرّة بأحبابي

← لو نكون غريب بـ plein de tourments

← غير نتفكرها je

J'aime toutes les villes...



DIALECTE ALGERIEN
Transcription réalisée grâce à l'aide de
Saadane BENBABAALI

C'est la grève dans l'usine, suite au comportement "machiste" du contremaître. Les travailleuses ont exigé qu'il présente des excuses. Il s'y refuse. La situation est bloquée. Le patron a réuni ses adjoints pour voir comment sortir de cette impasse. Il est décidé à sacrifier son contremaître s'il le faut...

ليلي وأخواتها (٣)

"LEILA ET LES AUTRES"

Un film algérien de Sid Ali MAZIF (1977)

Avec Nadia SAMIR, Chafia BOUDRAA, AIDA, Abdelkader BOUGASSI

Vidéo-cassette POWDER (version sous-titrée en français)

- في بالي ، يا الخاوة ، ما كان لاه نطولوا ...
المشاكل متاعنا معروفة : عندنا تاسيس فرع نقابي
واعترافو من عند الإدارة ، من بعد كاين الزيادة في
الأجور ، مسألة ساعات العمل ووسائل النقل ...

Un autre ouvrier :

= ما تنساوش المنح ! عندنا عام واحنا
نستناوا ...

Un troisième :

+ ونقل العمال ثاني حاجة مهمة ...

Leïla intervient :

* الشي المهم اللي رانا نكافحوا من أجلو ، في
بالي نسيناه يا خاوة ! صحيح : كل هدي المطالب
موافقين عليها ولكن قبل الخبز كاين الشرف ...
لازم يحترمونا ويقدرونا كعمال ... هذا الشي
ضروري ... نطلبوا من الناظر يطلب السماح والأ
ما كاش ، ما نرجعوش للعمل !

- المنذبة كبيرة والميت فار ! ياك قلنا اللي فات
مات وتدفناه ... وزيد بالزيادة هدي هي المرة
الأولى اللي طرحنا المشاكل الحقيقية ... يلزم
نفكرنا في الشي اللي يهمننا وبركانا من
التمسخير !

* سميت هذا الشي تمسخير أه ؟ وقيل أنت
موالف تعمل هكذا مع مرتك ...

- أنا ما نحيش المرأة تتكلم معاي بهدي الصفة !
* أحنا العاملات عددنا كبير هنا وبلا بنا ما
تنجحوش ... أمالا يا تقبلوا شروطنا يا ما
تتكلوش علينا

** ليلي عندها الحق : طلبك ندكروه في المطالب !
* إه ! وقيل كل شي !

- صحّة ، يا الخاوة ! ليلي ، مالكة ، علي ،
حسن ... راكم موافقين يا خاوة ؟
= موافقين !

المشهد الثالث

Le directeur de l'usine est dans son bureau avec ses adjoints. On frappe : c'est le contremaître qui vient d'être convoqué par le patron :

- أدخل ...

= السلام عليكم !

- وعليكم السلام ! اجلس ! اجلس ، يا
محفوظ ! ... راك تشوف رانا حاصلين بهذا
الإضراب وانت الوحيد اللي تقدر تسلكنا منو ...
أيوه ، اطلب السماح من هديك المرأة ونتهنوا ...
= يا سيدي المدير ، ما نقدرش نطلب السماح من
عند النساء ! هذا الشي ما ينعملش عندنا !

- كل شي عندو بداية ... هدي ، يا سي محفوظ ،
عقلية ماجة فات أوانها ... اليوم النساء صبحوا
يعملوا مثل الرجال ويتكوتوا تكوين مهني لا باس
بيه ... محال علي نحاووزهم ونعود كل شي من
الأول من دارة جديد ! وزيادة على هذا ، اشحال
من مرة نهيتك على المدارس مع النساء وحذرتك
منهم ! أيوه ! واش خممت ؟

= تحبني نصبح مسخرة في وسطهم ؟ إذا أنا
عملت هذا ، ما نقدرش نزيد نوقف قدامهم !
- رانا ضيعنا بالزاف الوقت ... أيوا ! إيه والأ لا
لا ؟

= لا لا ! يا سيد المدير ، ما نقدرش !

- طيب ! أمالا ، شوف مع سي صالح !

Le contremaître sort du bureau...

- راني واجد نقابل العمال ... قول لهم يحضروا
وفد فيهم نتقبلوا منّا على ساعة !
*** حاضر يا سيدي !

Les ouvriers, réunis dans la cour de l'usine, forment leur délégation pour discuter avec le patron : après avoir accepté que la délégation soit mixte, on discute du contenu. L'un des ouvriers récapitule les revendications :



L'auteur : Muhammad Ahmad 'Abd al-Walī.

Né en 1940 à Addis-Abeba où son père, yéménite, avait émigré. Il fit ses études au Caire puis en URSS. Il resta sensible à la situation économique et sociale de son pays, le Yémen. Mort tragiquement dans un accident d'avion en 1973, il laisse plusieurs nouvelles et surtout deux romans : celui dont ce texte est extrait et *صنعاء مدينة مفتوحة* (traduit en français par L. Baldit - Ed. Edifra - sous le titre "San'â' ville ouverte").

يموتون غرباء

محمد أحمد عبد الولي

ILS MEURENT ETRANGERS

Extrait d'un roman de

Muhammad Ahmad 'Abd al-Walī

- يا ترى .. من صاحب
هذا المنزل السعيد ؟
وضحكت أخرى وقالت :
- ومن هي صاحبتة !
5. وفعلا ، بعد أيام وصل
صاحب المنزل .. كان عيداً في
القرية .. ذهب الجميع إليه ..
وفي المقدمة كان الأطفال .
وعاد ابنه الصغير إليه
حاملاً بيده قطعاً من التمر ..
وأراها لوالده قائلاً :



1. كان عبده سعيد يعمل
في أحد الأيام مع زوجته
عند أحد رجال القرية عندما
سمع همس النساء ساعة
الغداء .
- ايه .. صالح سيعود
هذه السنة ..
- يا لها من سعادة عندما
يدخل منزله الجديد !
- نعم ! سيعود بجيوب
مليئة بالنقود !
وثالثة :

- انظر يا أبي ما الذي أعطانيه !
ثم أضاف وهو يمضغ بتلذذ :
- لماذا لا تذهب أنت وتحضر لي مثل هذا ؟
وشعر عبده سعيد بخنجر يمزق أحشاءه .
6. كان عبده سعيد يتحدث مع والده وهو ينظر
إليه :
- يجب أن أسافر يا أبتى !
- والأرض يا عبده ؟
- أنت فيك الخير يا أبي * .
- لكنني قد شخت !
- ستساعدك زوجتي .. وسأعمل هناك وأرسل لك
نقوداً تستطيع أن تأجر بها عمالاً .
7. كان والده يريد أن يبقى للأرض - ويريده أن
يسافر للمال .. ولم يكن يستطيع أن يقرر .. أمّا عبده
فكان قد قرّر كل شيء * ..
- إنني منتظر بركاتك يا أبتى * .
- إذا ما دمت مصرّاً * .. فسأدعو الله أن يبارك
ويسدّد خطاك .. ويفتح أمامك أبواب الرزق .
وفي صباح أحد الأيام .. كان عبده سعيد قد غادر
القرية . وقبله ومن بعده غادر القرية آخرون . (...)

عن «يموتون غرباء»

لمحمد أحمد عبد الولي (ص ٢٦-٢٩)

- كم هي سعيدة زوجته !
- يا ليته كان زوجي !
- لماذا لا تقولين : « لو كان زوجي مثله ! » ؟
2. واستمرّ الحديث وكانت زوجته تشارك النساء
الحديث .
- ألا تعرفين ، لقد أرسل لزوجته ملابس من
البحر .. كلّها من الحرير .
- أيوه .. وسمعت أنه سوف يشتري أرضاً من
الفقيه .
- يقولون إنه غني جداً ؟
- نعم كلّ من ذهب في البحر يعود غنياً !
- لماذا .. هل النقود هناك في الشوارع ؟ ..
3. كان حديثهنّ نصالاً حادةً تطعنه في قلبه ورأى
طفله الصغير يلعب في التراب وقد ظهر نصفه عارياً
تماماً - وكان يتمزق .. وشعر بالحلبة (١) تحرق فمه ..
وبالرغيف (٢) يتحوّل إلى تراب .. والنساء يتحدثن
وفي أصواتهنّ مرارة .
4. وذات مرّة كان عائداً من السوق عندما لمح بعض
النسوة يقفن في الطريق وقد وضعن أحطابهنّ على
سور من الحجارة .. وهنّ يسترحن من رحلة التحطيط
سمع وهو يمرّ بجانبهنّ إحداهنّ تقول :
- انظري إلى ذلك المنزل .. ألا يشبه بيوت الجنة ؟
- نعم إنه أبيض وجميل .
وقالت إحداهنّ .. وكانت جميلة ، وشابة :

(1) = fenugrec (dial.) = sorte de plante odorante.

(2) deuxième complément du verbe شعر construit avec la préposition بـ .

On trouvera dans cette nouvelle rubrique quelques commentaires grammaticaux qui devraient permettre de mieux comprendre et analyser le texte de la page de gauche. Ce ne sont là que des remarques sur certaines des structures utilisées par l'auteur du texte, et non une étude exhaustive de tel ou tel point de grammaire...

1. Le complément d'état ou de manière (الحال)

On trouve dans ce texte de nombreux compléments d'état qui expriment la simultanéité de deux actions. On traduira ce complément par *en...* (ou *tout en...*), ou parfois par *alors que...*, *tandis que...* ou encore par une relative.

- C'est d'abord le participe actif employé au cas direct. Ex. :

... حاملاً ... = *son jeune fils revint... en portant...*

... أراها لوالده قائلاً ... = *il les montra à son père (tout) en disant...*

- C'est aussi la phrase introduite par le واو الحال suivi d'un pronom. Ex. :

... سمع وهو يمرّ ... = *il entendit alors qu'il passait...*

- C'est enfin les phrases suivant un verbe de sensation (comme رأى, لمح, شعر, ...). Ex. :

... رأى طفله يلعب وقد ظهر نصفه ...
= *il vit son fils qui jouait et dont la moitié apparaissait...*

... لمح بعض النسوة يقفن وقد وضعن ...

= *il aperçut des femmes qui s'étaient arrêtées et qui avaient posé...*

2. L'imparfait et le plus-que-parfait

Pour exprimer ces deux temps du passé, on se sert en arabe de كان conjugué au passé suivi du verbe :

- conjugué à l'inaccompli (المضارع) pour exprimer l'imparfait. Ex. :

... كان يعمل ... = *il travaillait...*

- conjugué au passé (الماضي) pour exprimer le plus-que-parfait. Le verbe est alors généralement précédé de la particule قد. Ex. :

... كان قد قرّر ... = *il avait décidé...*

Remarques :

a. Si le sujet est exprimé, il se met en principe entre كان et le verbe. Ex. :

... كان عبده سعيد يعمل ... = *Abdou Saïd travaillait...*

... كان عبده سعيد قد غادر ... = *Abdou Saïd avait quitté...*

b. La négation peut précéder كان ou le verbe conjugué qui suit. Ex. :

... لم يكن يستطيع ... = *il ne pouvait pas...*

c. Dans des phrases complexes (notamment dans les circonstanciées d'état - جملته الحالية), il ne sera pas nécessaire d'utiliser كان si le verbe de la principale est au passé. Ex. :

... رأى طفله الصغير يلعب ... = *il vit son jeune fils qui jouait...*

... لمح بعض النسوة .. وقد وضعن ..

= *il aperçut des femmes qui avaient posé...*

3. L'exclamation

On trouve deux tournures exclamatives dans ce texte : la première avec la construction يا لـ ... من .., et l'autre avec كم :

يا لها من سعادة !

= *comme sa femme est heureuse !*

4. Le souhait irréalisable (regret)

Là aussi deux constructions. La première avec la tournure يا ليت ... (N.B. : يا ليت est une des "sœurs" de إن : ce mot sera donc suivi d'un nom au cas direct ou d'un pronom suffixe), et l'autre avec la particule de condition لو :

يا ليته كان زوجي ! = *ah ! s'il avait été mon mari !*

لو كان زوجي مثله ! = *si mon mari avait été comme lui !*

5. Verbes construits avec 2 compléments d'objet direct.

Le verbe أعطى se construit avec un double complément d'objet direct pour l'objet donné et l'attributaire du don. C'est ce qui explique la forme :

انظر ما الذي أعطانيه = *regarde ce qu'il m'a donné*

أعطانيه = أعطى + ني + ه

où ني est l'attributaire (= à moi) et ه (pronom de rappel de la relative) est l'objet donné. On trouve la même construction avec le verbe شارك :

كانت زوجته تشارك النساء الحديث

que l'on aurait pu trouver ainsi :

كانت زوجته تشارك النساء في الحديث

= *son épouse participait avec les femmes à la discussion.*

5. L'expression : يا ترى

Dans une phrase interrogative, l'expression يا ترى peut se traduire par *je me demande...* Ex. :

يا ترى .. من صاحب هذا المنزل السعيد ؟

= *je me demande qui est l'heureux propriétaire de cette maison...*

INFO

RESULTATS DU CAPES D'ARABE 1992 :

• CAPES EXTERNE :

1. M. KABA Sory
2. Mme MEZYANE Fatema
3. Mme COMERRO Jouti
4. Mlle ASLANIDIS Catherine
5. M. LAHHAM Khaldoun
6. Mme BOUBIA Fatima

• CAPES INTERNE :

M. BOUASSI Maroun

Nos félicitations aux brillants lauréats !



توجعات

Traduction de Mohammed Chairat,
Professeur agrégé d'arabe
Lycée Romain Rolland (Argenteuil)

La sécheresse *

Il ne savait pas que Dieu pouvait retenir la pluie comme il l'avait fait cette année. La plupart de ses moutons étaient morts et tous les arbrisseaux achetés avec l'argent qu'il avait gagné en vendant des pistaches et des graines de potiron salées dans les cafés de Casablanca étaient rabougris.

A son arrivée hier, il prit la ferme résolution de se procurer de l'eau au marché... de n'importe quelle manière. Il fallait sauver la vie de ses enfants. Quant à son lopin de terre, aux arbres et à ce qui restait de bêtes, ils allaient fatalement mourir.

Il se leva tôt et alla au marché. Sa femme était restée à observer la piste qui serpentait dans la vallée aride. Ni fourrage, ni herbe. Quelques bêtes décharnées. Des troncs d'arbres surmontés de branches nues qui s'élançaient à l'assaut du ciel. Soudain, elle vit se dessiner à l'horizon les contours d'un camion de couleur sombre. Le camion s'approchait de plus en plus de l'habitation. Les enfants se tenaient debout et l'attendaient. Le père mit pied à terre accompagné de deux soldats qui déchargèrent trois barils. Lorsque les soldats furent partis, Fatima se montra :

- Où as-tu trouvé cette eau ?

- J'ai dû payer 300 dirhams aux deux soldats. Ils volent l'eau à la caserne et la revendent au marché noir.

Le mari s'assit par terre et leva les yeux au ciel. A Casablanca aussi, le ciel est bleu et serein, mais là-bas, les gens ne manquent de rien, ils ont même de l'eau plein leurs piscines. Tiens ! une voiture qui pointe à l'horizon ! Les soldats seraient-ils de retour avec un autre baril ? Non, c'est une jeep.

La voiture s'arrêta. Deux gendarmes en descendirent. L'un d'eux s'approcha de l'homme et lui asséna un coup de pied dans le ventre en vociférant :

- Fils de chien! Tu oses voler l'eau de l'Etat!
Où sont les barils?

الجفاف

لم يكن يعرف أن الله يستطيع أن يحجب الأمطار مثلما فعل هذه السنة . أغلب شياها ماتت ، وذبلت كل الشجيرات التي اشتراها من أرباح بيع الفستق وبذور القرع في المقاهي بالدار البيضاء .

عندما وصل أمس ، أصراً على أن يتدبر الماء بأية طريقة من السوق . يجب أن ينقذ حياة أولاده ، أما هذه الأرض ، وتلك الأشجار وما بقي من البهائم فإنها لا محالة ميتة . استيقظ باكراً وذهب إلى السوق . ظلت زوجته تراقب الطريق الترابي الذي يتعرج في السهل الأجرد . لا كلاً ولا عشب . بعض الحيوانات العجاف . جذوع أشجار نهد أعوادها في الفضاء . رأت في الأفق شبح شاحنة داكنة اللون . اقتربت الشاحنة فوقف الأطفال ينتظرون . تجرل الأب ومعه جنديان أنزلا ثلاثة براميل من الشاحنة . ولما انصرفا عادت فاطمة إلى الظهور :

- من أين حصلت على هذا الماء ؟

- دفعت ٣٠٠ درهم للجنديين . إنهما يسرقان

الماء من الثكنة ويبيعه في السوق السوداء .

جلس الزوج على التراب ، رفع عينيه إلى السماء -

في الدار البيضاء أيضاً السماء صافية زرقاء ، لكن

الناس هناك يملكون كل شيء ، حتى الماء في المسابح

- رأى في الأفق سيارة قادمة فتساءل : «هل يكون

الجنديان قد عادا ببرميل آخر ؟ لا ، إنها سيارة

جيب» . توقفت السيارة فنزل منها دركيان التحق

أحدهما بالزوج وركله على بطنه قائلاً : «يا ابن الكلب

سرق ماء الدولة ! أين البراميل ؟»

محمد زفزاف

ملك الجن

* Ce texte, extrait d'un roman marocain de Muhammad Zafzaf, a été proposé au Baccalauréat français de 1990 (D'après les Annales du Bac d'arabe 1990, édités par l'Association Arabe et Pédagogie, 27 rue de Chartres, 75018 Paris).

بالهناء والشفاء

Zeinab Gain



3. الحشو

- بقدونس مخروط
- ثوم مددق
- كُزْبُرَة (حصى)
- محمّصة ومطحونة
- كمّون
- شطة
- ملح ، فلفل أسود
- خلّ + عصير ليمون +
- مثله من الماء

يُخلط الكل ويوزّع بالمعلقة على أجزاء الباذنجان ، ويترك على الأقل ساعة في البراد حتى يتشرب الباذنجان بطعم الحشو .

5. أما بعد .. فذكرت ماما زينب الكُزْبُرَة . ولم يخلق سبحانه وتعالى (3) الكزبرة لتوضع في الباذنجان المخلّل فحسب ! وإنما الكزبرة كنز من الكنوز الكثيرة . فإذا كنتم من عشاق السياحة في بلاد الله .. لا يُستبعد أن تصابوا فيها بالدسنطاريا (4) وهي منتشرة جداً في شرقنا الساحر . فعليكم إذن بالكزبرة مغلية في الماء مع قليل من السماق واشربوا ماءها لمدة يومين أو ثلاثة كما يشرب إخواننا الإنكليز الشاي ، فتوفروا ثمن الطبيب وتسلموا من بشاعة علاجه .

(1) Adaptation du proverbe : (= en toutes choses, le juste milieu est ce qu'il y a de meilleur. Cf. : "in medio stat virtus").

(2) ce verbe est au passif comme de nombreux autres qui suivent. On traduira par "on..." (on fait bouillir, on retire, on coupe, etc...)

(3) cette expression (سبحانه وتعالى) indique que le sujet du verbe لم يخلق est Dieu (الله) .

(4) = dysenterie.

الهناء : ماما زينب

الباذنجان المخلّل

1. إن الباذنجان المخلّل ساحر . وإن صح رأي من زعم أنّ * خير الأمور الوسط (1) فهذا الرأي لا يمكن تطبيقه على الباذنجان المخلّل لأنه لا يعرف «الوسط» : إمّا أن يُحبّ بإفراط وإمّا أن يُكره * .

2. طريقتة سهلة و من كان من محبيه فلا بد أن يصير عبداً للتي تتقنه * .

- يجب أولاً اختيار باذنجان من النوع الطويل فهو أنسب من «المبطط» .

- يُسلق (2) كاملاً بقشرته وبدون ملح إلى أن تظهر تجاعيد على القشرة (أي تقريباً عشرين دقيقة) فيُخرج من الماء ويترك ليبرد قليلاً .

- يُقطع بالطول ثم كل نصف يُقطع ثانيةً بالعرض .

- يُشق اللب بالسكين .

الشفاء : الشيخ حسن

الحليب والكزبرة



4. طبعاً ماما زينب تعلم الكثير عن استبعاد الرجال بواسطة المعدة وأنا شاهد على ذلك .

لكنها نسيت أن تقول ... إنها هي مستعبدة تماماً فقد أدمنت الباذنجان المخلّل . والباذنجان المخلّل عيبه

الوحيد أنّه مخلّل . والإفراط من الخلّ تدفع

المعدة ثمنه المؤلم * وهو القرع . وما دواؤه ؟

إنّه سهل ومتوفرّ : الحليب . وأفضل أنواعه

لذلك الغرض هو حليب النعاج . ويؤكل بعد

تناوله بعض النعناع الأخضر حتى لا يجبن .

Faits divers en Egypte

Voici quelques faits divers relevés à travers la presse égyptienne durant les mois de février et mars 1992. Bien sûr, cela ne donne pas plus une image réelle de la réalité de l'Egypte que si l'on faisait la même chose pour la France avec "Le Parisien" ou "France-Soir". La lecture de ces différents textes choisis permet cependant une certaine approche de la vie sociale contemporaine dans ce pays.



(n°9 - p. II)

Dans le courrier des lecteurs, un citoyen égyptien décrit des pratiques bizarres dont il a été témoin dans le Nord du pays : la recherche de jeunes épouses par des hommes âgés venus du Golfe arabo-persique...

عن جريدة «الأهرام» المصرية (1992/2/29)

هذا العار !

CETTE HONTE !

الواحد منهم من يأخذها زوجة له فيما بقي له من سويغات العمر !

3. لقد حدث يوماً في هذا الفندق أن تزوج واحد منهم فتاة صغيرة وأمضيا ليلة العمر كما يسمونها في الفندق وما بزغ فجر اليوم

التالي إلا وكانت عروس الأمس أرملة اليوم . لقد ذكرني هذا بذلك اليوم الذي رأيت فيه بنفسي وأنا مسافر على متن طائرة إلى السعودية عروسا جميلة تجلس بجانب كهل من الكهول ولقد كان سهلا على كل من كان في الطائرة أن يقرأ على وجه الزوجة انفعالات وكأنها تقول «يا ليتها لم تولد في هذه الدنيا الظالم أهلها» .

4. هل يا ترى لو تحاملت العروس على نفسها وعاشت على غير رغبتها مع زوجها ومرت الأيام

والسنون ونضجت في فهمها للحقوق التي أعطاها إياها الإسلام في اختيار شريك عمرها وأرادت عندئذ العودة إلى بلدها (ولها كل الحق في ذلك) أو إذا طلقها زوجها بعد أن زهد فيها وذهب ليدفع المال في بكر أخرى ، هل لهذه الزوجة المسكينة أن تصطحب أيًا من أطفالها ؟ إنني لا أعتقد أبداً أن القوانين في بلادهم تسمح بذلك ولنا الآن أن نتصور كيف تكون الحياة فيما بقي لها من العمر .

1. في أثناء عودتي من رحلة قمت بها إلى شمال الدلتا (١) ، مررت على مدينة المنصورة (٢) حيث أمضيت يوماً في فندق لأستريح فيه من عناء العمل والسفر . وخلال ساعات هذا اليوم ، رأيت وسمعت فيه ما دفعني للكتابة إليكم .



2. كان هناك عدد كبير من الإخوة العرب من بلدان الخليج (٣) يقيمون في هذا الفندق ولاحظت أن أغلبهم لا يقل عمره عن خمسة وستين عاماً . فسألت أناساً من داخل وخارج الفندق عن هذه الظاهرة اللافتة للنظر فقالوا لي إن هؤلاء الخليجيين يأتون إلى مدينة المنصورة ليتزوجوا من بنات الفقراء والمعدمين من الأهالي وطريقهم في هذا سمسرة متخصصون يأتي الواحد منهم بالعشرة والعشرين من البنات البائسات واللاتي يقل عمر بعضهن عن الخامسة عشرة ويعرض على هؤلاء المسننين ليختار

(1) Le Delta du Nil.

(2) Ville du Delta du Nil.

(3) le Golfe arabo-persique.



Le Caire : Une mosquée ancienne transformée en hôtel populaire et en repaire de trafiquants de drogue...

QUI SONT LES RESPONSABLES ?

عن جريدة «النور» المصرية - 1992/3/5
تحقيق : سيد عبد الستار

القاهرة : مسجد أثري يتحول إلى فندق شعبي ووكر للمخدرات

من هم المسؤولون ؟

6. وعن موقف المسئول الأول عن الآثار الإسلامية يقول المدير العام للآثار الإسلامية :

"أكبر مشكلة تواجهنا وتقف عقبة في طريق عمليات الترميم هي مشكلة تحول الآثار الإسلامية - كما في حالة مسجد خيرى باشا - إلى مساكن أو محلات وورش .. مما يعوق عملية الترميم ، ويمنعنا من القيام بدورنا بالشكل المطلوب ."

ويتهم وزارة الأوقاف باعتبارها المسئول الأول * عن هذا الإهمال حيث تقوم الوزارة بتأجير جزء من المساجد الأثرية للأهالي ، وبالتالي يصبح وجود الأهالي بالمساجد أمرا واقعا وقانونيا ، لا تستطيع الهيئة التصرف بشأنه * .

7. ويقول المدير العام لإدارة الهندسية بهيئة الآثار :

"نحن لا نملك سلطة إخلاء هذه الأماكن وإنما هي مسئولية (5) جهات أخرى منها وزارة الأوقاف وهيئة الآثار ومحافظة القاهرة . أما دورنا فينصب على الجوانب الفنية والهندسية وأعمال الترميم ."

8. ويرد المدير العام لإدارة المساجد وشئون (5) الدعوة بوزارة الأوقاف على اتهامات هيئة الآثار مؤكدا أن الوزارة لا تتدخل في أعمال هيئة الآثار حيث أن المساجد القديمة التي ترجع إلى العصور الفاطمية (7) والمملوكية (8) لا تملك الوزارة حق التدخل لإصلاحها أو ترميمها حيث ما يحدث للمساجد الأثرية ليس من مسئوليتنا (9) ونتمنى أن تقوم هيئة الآثار بواجبها على أكمل وجه .

1. المساجد الأثرية بحي الجمالية (1) تحولت إلى فنادق شعبية وماوى لتجار المخدرات والخارجين على القانون .. إذا كنت لا تصدق فاذهب إلى مسجد «خيرى باشا» ، بشارع الوزير .. مسجد أخلي من المصلين وسكنته بعض الأسر والتف حولته متعاطو المخدرات . المسجد يعود إلى عصر المماليك البحرية (2) ، ويتميز بقيمة الشكل والروعة في التنظيم ، تحفة نادرة وعلامة من علامات الفن المعماري الإسلامي .

2. انتقلت «النور» إلى مسجد «خيرى باشا» والتقت ببعض الأهالي . يقول أحد ساكني المسجد وقد رفض ذكر اسمه * :

"أعيش في حجرتين داخل المسجد منذ فترة طويلة .. لجأنا إليه لضيق ذات اليد ، وتركنا المحافظة (3) ووزارة الأوقاف (4) !"

3. وتقول إحدى السيدات وهي تسكن بإحدى حجرات المسجد :

"الحكومة هي المسئولة (5) .. تركنا بلا مسكن فاتجئنا إلى سراديب المسجد نسكن فيها مع الحشرات ، وأصبح يوم الجمعة أسوأ الأيام في حياتنا حيث يأتي المصلون لإقامة الصلاة الجمعة - وهي الصلاة الوحيدة التي تقام بالمسجد - مما يخذش حيواننا !!"

4. ويقول أحمد شاهين وهو من أهالي الحي :
"تهدمت أجزاء من المسجد منذ عدة سنوات وأصبحت خرابة .. ثم تحولت بعد ذلك إلى وكر للمخدرات وارتكاب المحرمات وقد تهدمت المأذنة .. ولم تتحرك هيئة الآثار وبالتالي لم تتدخل وزارة الأوقاف لتنظيف المسجد وإعداده للصلاة !!"

5. ويؤكد أحد أعضاء مجلس الشعب عن دائرة الدرب الأحمر (6) أن التعديلات على المساجد الأثرية ليست وليدة اليوم .. وأنها انعكاس للأوضاع والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، نشأت أساسا نتيجة عجز الحكومة عن توفير وحدات سكنية لهذه الفئات المعدمة مما دفعها لسكن المساجد الأثرية والمقابر ..

(1) nom d'un quartier du Caire.

(2) une des deux dynasties des Mamelouks qui a régné sur l'Egypte de 1253 à 1382.

(3) Préfecture (ou Gouvernorat) du Caire.

(4) Ministère des Affaires religieuses.

(5) Notez le support de la hamza (pratique courante dans la presse égyptienne). On trouvera plus souvent :

مسؤول / مسئولية / شؤون / ...

(6) une des circonscriptions administratives du Caire.

(7) les Fatimides ont conquis l'Egypte (en 969) et fondé Le Caire.

(8) Epoque des Mamelouks.

L'enquête qui suit décrit quelques mésaventures arrivées à des Egyptiens ayant conclu un mariage blanc en Hollande pour obtenir la carte de séjour. Leur choix est limité : le mariage blanc ou l'expulsion... Mais que de désillusions !

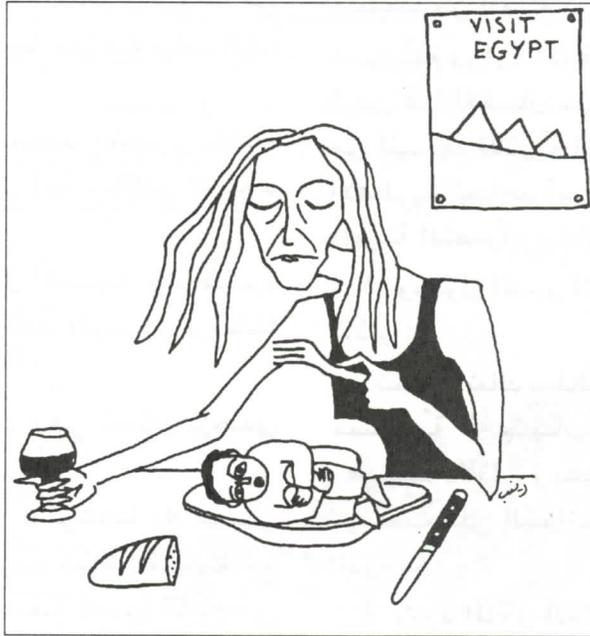
عن جريدة «الوفد» المصرية - 1992/3/12
تحقيق من هولندا : فكرية أحمد

زواج المصري من أوروبية

Hollande : Une mauvaise affaire qui a pour nom...

Le Mariage des Egyptiens avec les Européennes

العرب الذين تزوجوا «بيزنس»^(١) من أجل الإقامة ودفعت ١٤ ألف فلورين هولندي^(٢) دفعة واحدة . فوجئت بعد الزواج بالعروس تطلب مزيدا من النقود رغم تنازلي لها عن التعويض الاجتماعي الشهري ، واكتشفت أنها مدمنة هيروين^(٣) . وصارت تطاردني في عملي وبيتي ، وتهددني بالطلاق لإلغاء الإقامة ، مما اضطررتي لأن أضحي بمبالغ كبيرة لشراء صمتها ، وقد تفاقم حجم المشكلة عندما تزوجت من فتاة مغربية زواجا إسلامياً ، حيث أن القانون الهولندي يحرم الجمع بين زوجتين ، فإذا بالزوجة الهولندية تطالبني بعشرة آلاف إضافية ، أو أطلق



زوجتي المغربية ، وإلا أبلغت البوليس فأخسر بذلك كل شيء ... « (...)

L'histoire de 'Ahmad :

3. أما أحمد فاشترطت عليه السيدة التي تزوجها (وهي سورينامية^(٤)) الأصل هولندية الجنسية أن تقيم بشقته هي وأولادها الثمانية ووافق على الوضع ، ولم يجد مفراً . وعندما عاد ذات يوم لشقته فوجئ برجل أسود معها . أخبرته في برود أنه صديقها ووالد الأطفال في ذات الوقت ، حيث أنها لم تتزوجه أبدا بشكل رسمي لكي يجوز لها زواج البيزنس ... (...)

1. في هولندا ، أكثر من ٣٠٠ ألف أجنبي بينهم ١٠٠ ألف بدون إقامة شرعية جاء الغالبية العظمى منهم بغرض العمل وجمع المال ، ويمثل المصريون منهم ٤٠ ٪ وإلى وقت قريب كان هؤلاء الأجانب والمصريون يقيمون بهولندا بلا ورقة إقامة رسمية دون أي مخاوف ، حتى بدأت هولندا تعد للاتحاد الأوروبي ، فقامت بعمليات الحصر والرصد للأجانب المتواجدين بشكل غير قانوني ... ولأن المصريين لا يحملون الملامح الأوروبية ، فقد شهدت الأشهر الأخيرة حملات ضبط وترحيل عشرات المصريين . أما الذين نجحوا في الاختفاء عن عيون البوليس فبحثوا

عن حل آخر للحصول على ورقة الإقامة ألا وهو الزواج من هولندية ... ونظرا لأن نسبة كبيرة من هؤلاء المصريين متزوجون فعلا في موطنهم مصر ، فإنهم يلجأون إلى تزوير شهادات بعدم الزواج لتقديمها للجهات المختصة وإتمام صفقة الزواج الجديدة . وأصبح من المألوف وأنت تسير في الشوارع الهولندية ، أن ترى شاباً مصرياً بصحبة سيده عجوز في عمر جدته أو سيده تبدو عليها علامات الإدمان وبدون أن تجهد نفسك في سؤاله ، تأكد أنها زوجته التي اشتراها حديثا من أجل الحصول على ورقة الإقامة ... (...)

L'histoire de Salâh :

2. يقول صلاح : "تمت صفقة زواجي عن طريق أحد المكاتب السرية التي تمارس هذا العمل مقابل عمولة كبيرة ، أرشدني لهذا المكتب بعض الإخوة

(1) = "business" ; زواج البيزنس : il s'agit ici du "mariage blanc" conclu en échange d'argent.

(2) = Florin (monnaie hollandaise : 1 Florin = 3,30 F environ).

(3) = héroïne.

(4) = originaire du Surinam (ancienne Guyane hollandaise).

D'après cette enquête, il y aurait au Caire environ un million de vendeurs ambulants qui feraient vivre près de 6 millions de personnes. C'est avec méfiance que certains d'entre eux - alors qu'ils sont pourchassés sans cesse par la Police - expliquent leurs conditions de travail au journaliste.

عن جريدة «الوفد» المصرية - 1992/3/3
تحقيق: نيفين ياسين

ويعمل حتى يوفّر لأشقائه ما يحتاجون إليه ليعيشوا ويتعلّموا .. اشترينا بعض الحلويات من أحد تجّار الجملة .. لكننا لا نملك مكانا لبيعها . فقالت أمي إنها ستبيعها في الشارع .. فقرّرنا أن نظلّ أمي في البيت صباحا لتجهّز طعام إخوتي وأبيع أنا لأنّ فترة دراستي مسائيّة .. ثمّ أذهب إلى مدرستي وتحضر أمي مساء لتبيع بدلا مني . وها نحن نحيا حتى الآن ولا نحتاج لأحد ولا نخاف سوى من الشرطة لأنّها تنفّذ القانون كما هو فالقانون لا يعرف الرحمة ..."

3. ثمّ التقينا بأحد الباعة ، ولكنه بائع يتجوّل بين السيّارات التي تقف في الإشارات لبيع علب مناديل الورق .. قال إنّه يشتغل بالنسبة ، أي أنّه يبيع لصالح أحد التجّار وله نسبة على كلّ علبة يبيعها ..

- لماذا اخترت هذه المهنة المحفوفة بالمخاطر ؟
- خرجت من السجن منذ سنوات وقد رفض الكثيرون مساعدتي على الحصول على عمل .. رغم أنّي قرّرت أن أبحث عن عمل شريف أكسب منه بالحلال مهما كان ربحه قليلا .. لذلك وافقت فورا عندما نصحني أحد أصدقائي بالعمل عند هذا التاجر رغم تعرّضنا للإهانة من الشرطة ولكن مهما قابلت من مخاطر فهي أرحم من رجوعي للانحراف ودخولي السجن مرّة أخرى ! ... (...)

مليون بائع متجول في القاهرة يبحثون عن حل

LE CAIRE : UN MILLION DE VENDEURS AMBULANTS A LA RECHERCHE D'UNE SOLUTION



1. ميدان التحرير (١) ... واحد من أشهر ميادين مصر ... وهو أيضا أكبر ميدان لتجمّع الباعة الجائلين ... فكان لقاء مع البعض منهم .. أولا عادل ، عمره ٢٢ سنة ، له دبلوم (٢) تجارة ...
- لماذا التجارة على الرصيف رغم وجود مؤهل ؟

- أمثالي من الفقراء لا وساطة لهم للحصول على وظيفة ولا مال يساعد على البدء أو المشاركة في مشروع ونحن لم نتعلّم من سنوات التعليم سوى ما في الكتب وهو غير مطلوب الآن . أبي راتبه ٦٥ جنيها (٣) شهرياً ولي خمسة أشقاء .. ورغيف العيش (٤) بخمسة قروش (٥) والطعمية (٦) الواحدة بعشرة قروش .. فماذا أفعل ؟ هل أتحوّل إلى لصّ أم متسوّل أم أظلّ عالية (٧) على والدي ؟

2. وعلى بعد خطوة ، لاحظنا طفلا لا يتعدّى عمره الثانية عشرة * .. ينظر إلينا بغضب شديد وكأنّه يتساءل : « عايزين إيه (٨) ؟ .. فسألناه : - « حكايتك إيه (٩) ؟

- ببساطة .. أبي مات وتركنا ثلاثة أطفال وأمنا التي لا تعرف الكتابة ولا القراءة ولا سبيل لنا لنحيا سوى أن يترك أحدنا دراسته

(1) Une des grandes places du Caire.
(2) = diplôme. Le mot arabe est : شهادة .
(3) = guinée (ou livre égyptienne = environ 2 Francs).
(4) = un pain (rond et peu levé).
(5) = قرش ج قروش = piastre (un centième de livre).
(6) = plat populaire à base de haricots et d'oignons.
(7) = à la charge de...
(8) = "Qu'est-ce que vous voulez ? " (dialecte égyptien).
(9) = "Quelle est ton histoire ? " (dialecte égyptien).

Cette femme, tous les tribunaux du Caire la connaissent. Elle passe ses journées à essayer d'obtenir justice de son mari qui l'a abandonnée, elle et leurs enfants. Elle se promène sans cesse avec un sac en plastique qui renferme tous ses documents. Voici son histoire :

عن جريدة «الأهرام المسائي» المصرية - 1992/3/5

قضيتي .. في كيس بلاستيك

Mon problème... dans un sac en plastique !

ولم يعلّق سوى بكلمات محدودة وهي : « يعني الزواج حرام ! »^(٦) ثمّ حزم حقائبه وتوجه إلى المطار .

5. عاد زوجي إلى الكويت وعندما وقعت الحرب العراقية الكويتية ، وضعت يدي على قلبي خوفاً عليه ثمّ فوجئت به عائداً إلى مصر بعد أيام من اندلاعها وبصحبته سيّدة أجنبية .. سألته عنها فقال لي إنّها زوجته الفلبينية^(٧) وطلب مني إخلاء الشقة فوراً وأنا وأولادي .

6. طبعاً ، بعد ساعات من الشدّ والجذب والمعاتبة * ، رفضت ففوجئت به في اليوم التالي يحطّم الباب الخارجي للشقة - الذي أغلقته بالجنزير خوفاً على أولادي - ثمّ يتعدّى عليّ هو وأشقّاؤه وزوجاتهم وفصل عنّا الماء والكهرباء حتّى نجح في طردي وأبنائي الثلاثة إلى الشارع . حينئذ ، علمت أنّه طلقني منذ ٢ سنوات وأخفى قسيمة الطلاق !!! "

Depuis cette époque, la femme répudiée avec ses enfants a porté plainte au Tribunal qui lui a donné raison, obligeant le mari à lui verser une pension, mais celui-ci est retourné au Koweït sans rien lui donner. Alors, elle va de Tribunal en Tribunal, d'Ambassade en Ambassade, avec son sac en plastique, espérant bien finir par obtenir effectivement justice !

(1) Gouvernorat de Béni-Souef à une centaine de kilomètres au sud du Caire.

(2) Ville située dans la banlieue du Caire (à 25 km au sud).

(3) = guinée (ou livre égyptienne = environ 2 Francs).

(4) = قرش ج قروش = piastre (un centième de livre). L'expression signifie : "l'argent coulait à flot".

(5) Dialecte : "J'ai peur que tu me renvoies, moi et les enfants".

(6) = Est-ce interdit de se marier !

(7) = venant des Philippines.



1. هي فلاحّة بسيطة من محافظة بني سويف^(١) اسمها نادية . تقدّم لها شاب* وهي في السادسة عشرة من عمرها ومع أنّ تقاليد قبيلتها تمنع الزواج من خارج أفرادها شاءت أن يعقد قرانها على هذا الشابّ عام ١٩٧٤ .

2. انتقل الزوجان إلى القاهرة واستأجرا شقةً بحدائق حلوان^(٢) . لم يمكث معها زوجها سوى شهرين حيث سافر إلى الجماهيرية الليبية كعامل بناء لكن السلطات هناك قامت بترحيله إلى مصر لأنّه حاول الدخول بطريق غير رسمي وفي عام ٧٧ سافر إلى الكويت كطبّاخ مع بعض أشقائه وأقاربه ومنذ هذا التاريخ وحتى عام ٨٦ كان على اتّصال بها ويرسل لها ١٥٠ جنيهاً^(٣) شهرياً زادت إلى ٢٠٠ جنيهاً

بعد إنجابها أوّل أبنائها .. ومع أنّ زيارته إلى مصر كانت نادرة كانت علاقته بزوجته جيّدة وكان دائم الغيرة عليها ..

3. وخلال تناوب الزوج السفر إلى الكويت والعودة إلى مصر ، وضعت نادية ابنتين .. اتّجه الزوج إلى العمل في مجال المعمار وأصبح مقاولاً كبيراً في دول الخليج وباختصار «القرش» كثر في يده^(٤) فقلّت رسائله وانقطعت نقوده .. وتضيف الزوجة :

4. "آخر مرّة جاء فيها زوجي كانت في ٨٦ لمدة شهرين وأخبرني أنّه سوف يسافر من جديد .. قلت له : «يكفي هذا ! عندك سيّارة ومخبز وحالتنا أصبحت ميسورة ..» إلاّ أنّه لم يلتفت إلى تسوّلاتي بالبقاء معنا . قلت له : «أنا خائفة ترميني أنا وعيالي^(٥)» .. تغيّر لونه

وبشدة جميع الإجراءات التي أقدمت عليها الجبهة الإسلامية فيما يتعلق بتبديل أسماء أحيائنا وقرانا لأن الغرض هو طمس التاريخ والتراث وتعدّ سافر على منجزات السلف وعدوان على الهوية التي لن نرضى التنازل عنها مهما غلا الثمن .

قبل وقوع الكارثة ...

عن مجلة «أكتوبر» المصرية - 1992/2/2

Au courrier des lecteurs, un lecteur tire l'alarme à propos des agissements d'un habitant peu scrupuleux. L'auteur de ce courrier est un Général et il s'adresse au Directeur de la revue pour lui demander d'intervenir auprès des autorités ...

5. سگان العقار ٢٣ شارع عمر بن الخطاب ميدان الإسماعيلية - مصر الجديدة يستجدون بسيادتك للتدخل الفوري قبل وقوع الكارثة المحققة بانهايار العمارة أو الحريق أو الانفجار ، وإنقاذهم من تصرفات أحد مستأجري المحلات بنفس العقار حيث قام بتحويل سبعة شقق سكنية إلى تجارية مع تكسير الحوائط وإزالة معالمها وبعض الأسقف وعمل سلالم داخلية لربطها ببعضها ، والاستيلاء على جزء من صالة التوزيع وعلى جميع مناور العقار ، والاستيلاء على السلم الثاني للعقار المخصص للحريق والدفاع المدني ، وتكسير وإزالة سقف خرسانة مسلحة في مدخل العقار ، وتقطيع حديد التسليح وضم جزء كبير من مدخل العقار لعمل سلم خاص بالحل ، وعمل مواسير ضخمة جداً ممتدة كحزام حول العقار لا نعلم ما يجري داخلها ولا تحت أي ضغط ، علما بأنها تقاطع بمواسير الغاز الطبيعي .

(1) Calque du français "dernier cri".

(2) = moderne .

(3) Il s'agit de La Mecque, Ta'if, Tabouk (villes de la Péninsule arabique) et du Yémen.

(4) Il s'agit d'Alexandrie (Egypte), de Bagdad (Irak), du Khurâsan (région au nord-est de l'Iran) et de Merv (Turkménistan - ex URSS).

(5) Il s'agit des deux villes (au Liban et en Libye) portant le nom "Tripoli".

(6) = conquête (par les armées arabo-musulmanes).

(7) Il s'agit de 'Umar, 'Utmân, 'Abû Bakr (3 des quatre califes "orthodoxes") et de Mu'âwiya (1er calife umayyade).

(8) = période ante-islamique.

TROIS FLASHES

- Des intellectuels trafiquants de drogue
- Pourquoi changer les noms ?
- Avant la catastrophe...

آخر صيحة (١) في عالم الكيف : مثقفون في دنيا المخدرات !

عن جريدة «الوفد» المصرية - 1992/3/12

1. تغيير الشكل العام لتاجر المخدرات خلال السنوات الأخيرة .. كان تاجر المخدرات - فيما مضى - يرتدي الجلباب والعمامة ، يجهل قواعد القراءة والكتابة ، مستواه التعليمي والثقافي يقف عند شهادة محو الأمية ..

2. الآن اختلفت صورة تاجر المخدرات أصبح آخر صيحة «مودرن» (٢) خريج جامعة ، يتحدث بأكثر من لغة ، وبطلاقة ، ينتمي لمستوى اجتماعي مرتفع ، يجالس كبار الشخصيات .. أصبح تجار المخدرات المقبوض عليهم أطباء وصيادلة ومهندسين .. مما يعكس الوضع الاقتصادي المتدهور ، والوضع الاجتماعي المختل ... !

ما المدف من تغيير الأسماء ؟

عن جريدة «الوفد» المصرية - 1992/3/1

Une organisation islamique fondamentaliste a décidé de changer les noms traditionnels de certains quartiers et villages d'Egypte pour les islamiser. L'auteur de l'article s'insurge :

3. إننا لم نعلم أن الدين الإسلامي به ما يوجب أسماء معينة يلتزم بها المسلمون ، حيث أن مكة والطائف وتبوك واليمن (٣) تحمل نفس الأسماء قبل الإسلام وكذلك الإسكندرية وبغداد ودمشق وخرسان ومرو (٤) وطرابلس شرقا وغربا (٥) ظلت بأسمائها بعد الفتح (٦) كما لم يطلب الإسلام تغيير أسماء الأفراد كسنة إسلامية لأن عمر وعثمان وأبو بكر ومعاوية (٧) احتفظوا بعين أسمائهم التي كانت في الجاهلية (٨).

4. ومن المعروف أن الأسماء مشتقة من اللغة واللغة هي تصور فكري للبيئة وأي مجتمع يؤلف رموزا صوتية يعبر بها عن مدلول الأشياء في محيطه .. ولذلك نحن نرفض

Vient de paraître

• Islam et pensée contemporaine en Algérie

de Luc-Willy Deheuvels. Ed. du CNRS, 1992. 312 p. 200 F.

Il s'agit d'une étude universitaire de qualité basée sur l'analyse de la revue algérienne "al-Asâla". Celle-ci fut créée en 1971 par le ministère des Affaires religieuses pour exprimer la pensée officielle dans le domaine religieux. Pourtant, elle affirme une personnalité propre, en devenant l'outil des fondamentalistes qui, se proclamant héritiers du mouvement réformiste bâdisien, aspiraient à une réislamisation de l'Etat et de la société. Elle s'est ouverte à des courants très variés, allant des progressistes révolutionnaires au discours marxisant, jusqu'aux franges les plus radicales du fondamentalisme, et de l'islamisme algérien actuel dont elle s'est rapprochée, jusqu'à sa disparition en 1981. Arabisation, islamisation, Loi islamique, Code de la famille et condition féminine, histoire et conscience nationale, ouverture sur l'Occident, justice sociale et doctrines économiques, mythe de l'âge d'or, interrogation sur les valeurs, la culture et les arts, réflexion sur une théorie de l'Etat islamique sont autant de points du paysage fondamentaliste algérien contemporain, tels qu'ils apparaissent dans la revue "al-Asâla".

• L'Islam et la civilisation islamique : VIII^e siècle-XIII^e siècle

de George PEYRONNET. Ed. Armand Colin, 1992. 240 p. 189 F.

L'ouvrage présente un tableau de l'Islam dans sa haute époque, en partant des permanences de la culture islamique - le rôle du Prophète, le Coran, la Loi, la Tradition sunnite et les "sectes" dérivées. Il expose l'évolution de ces sept siècles, du VIII^e au XIII^e, brillants mais troublés: les Empires umayyade, abbaside, fatimide, l'arrivée des Turcs, les croisades, les invasions mongoles. Pour permettre de mesurer les interférences culturelles entre l'Islam et l'Occident médiéval, l'auteur étudie également les aspects militaires, économiques, sociaux, intellectuels et artistiques.

• L'Islam et l'Etat

de P.-J. VATIKIOTIS. Trad. de l'anglais par Odette Guitard. Ed. Gallimard, 1992. 204 p. 115 F.

Ce livre traite de la difficile implantation de l'Etat moderne dans les sociétés musulmanes contemporaines et de l'impact en leur sein d'un nationalisme d'origine européenne. Il fait ressortir, en particulier, les problèmes posés par l'incompatibilité doctrinale entre la vision politique que véhicule l'Islam et le concept importé d'Etat-nation territorial. La légitimité des Etats, montre l'auteur, n'a cessé d'être contestée au nom d'une communauté de foi plus vaste.

• Israéliens-Palestiniens : le partage de la terre

de Mark HELLER et Sari NUSSELBEH. Ed. Bolland, 1992. 220 p. 110 F.

Deux intellectuels, l'un israélien, l'autre palestinien, posent ensemble l'hypothèse de la création d'un Etat palestinien. Toutes les questions que cette éventualité soulève sont abordées : les frontières, la sécurité, les garanties, l'eau et la plus difficile de toutes : Jérusalem. Les auteurs proposent des solutions concrètes pour montrer qu'une voie existe, même si elle est étroite.

• Palestiniens, Israéliens, la paix promise

de Omar Massalha. Ed. Albin Michel, 1992. 367 p. 140 F.

L'auteur, palestinien, s'efforce, avec clarté et honnêteté, d'examiner le dossier palestinien en recensant tous les points de vue. Son étude, qui revient sur les occasions manquées, conférences, initiatives, plans de paix, etc., et donne un précieux aperçu historique, traite longuement de l'aspect juridique dans le contexte international actuel. En annexes sont donnés les textes des résolutions et plans principaux.

• Le Proche-Orient au XX^e siècle

de Nadine PICAUDOU. La Documentation photographique n° 7008 - Ed. Documentation Française, 1992. 50 F.

Présentation vivante de l'histoire contemporaine du Proche-Orient : chronologie, fiches thématiques, photographies, cartes, textes fondamentaux, avec 15 diapositives amplement commentées. Un ensemble fort apprécié.

• Dans l'Orient désert

de Francis Hure. Ed. Albin Michel, 1992. 320 p. 98 F.

En 1789, le chevalier d'Onicourt est l'envoyé du roi Louis XVI aux Echelles de Palestine puis auprès du comte de Choiseul-Gouffier, ambassadeur à Constantinople. Tandis qu'à Paris la Révolution gagne, comment suivre le cours d'événements qui, de loin, paraissent incroyables et dont les courriers hasardeux n'apportent que des nouvelles déconcertantes ? Les incidents mesquins ou cocasses de la vie diplomatique, les calculs de l'ambition et les intrigues amoureuses inscrivent leur dérision sur un fond de tragédie politique où l'on voit la monarchie française sombrer dans le sang, le sultan Sélim III aux prises avec les Russes et les Autrichiens, un monde nouveau se dessiner dans l'effroi et la confusion. Eprouvant au sein de ce chaos une exigence de recul, le chevalier, sceptique et impuissant, abordera alors vraiment l'Orient désert. (Fiction: mémoires imaginaires)

• Les Enfants du Caire

de Hassan El-Husseini. Ed. First, 1992. 210 p. 118 F.

L'enquête de l'auteur, collaborateur de plusieurs journaux français, nous conduit à travers cette Egypte au passé si riche, mais dans laquelle les

enfants déshérités sont sans avenir. Souvent poussés par leurs propres parents, et pour faire face à une dure réalité quotidienne, ils doivent travailler très jeunes, voler ou mendier, parfois avec résignation, mais avec courage ou insouciance. Et pourtant tous rêvent de mener une vie d'enfant.

• Chimères (1)

de Naguib Mahfouz. Ed. Denoël, 1992. 368 p. 145 F. Trad. de l'arabe par France Douvrie-Meyer.

Ce récit intimiste brosse le portrait d'un être hypersensible, mal adapté à la vie en société. Après une enfance calfeutrée, il se libère de la tutelle d'une mère trop aimante pour affronter le monde du travail et découvrir l'amour. Une des œuvres majeures de N. Mahfouz.

• Roman de Baïbars, n° 7 : «Rempart des Pucelles»

Traduit de l'arabe par G. Bohas et J.-P. Guillaume. Ed. Sindbad, 1992. 312 p. 150 F.

Proclamé sultan d'Egypte et de Syrie, Baïbars affronte de nouveaux périls : fanatisés par le prêtre Jaouane, les royaumes de la Côte syrienne s'embrasent, les aventuriers et les desperados pullulent. Menant son armée à un train d'enfer, Baïbars déploie des prodiges de valeur, mais sera-t-il de taille face au puissant empereur de Byzance ? Ce 7^e volume de l'épopée nous ravit autant que les premiers et devrait être bientôt suivi du 8^e ("La revanche du maître des ruses"). L'ensemble, établi d'après un manuscrit inédit de 36000 pages, devrait comporter une soixantaine de volumes.

AUTRES OUVRAGES :

• **Le désert sans détour**, roman de Mohammed Dib. Ed. Sindbad, 1992. 140 p. 110 F.

• **La Colline oubliée**, de Mouloud MAMMERI. Ed. Gallimard, 1992. 224 p. 32,50 F. (Réédition d'un roman, paru en 1952, sur les problèmes d'un village kabyle).

• **Le Guide de la Tunisie**, de P. Gresser et J. Fontaine. Ed. Manufacture, 1992. 380 p. 150 F.

• **Le roman d'un spahi**, de Pierre Loti. Ed. Gallimard, 1992. 320 p. 32,50 F. (Fiction)

• **De l'amour et des amants**, d'Ibn Hazm. Traité traduit de l'arabe et présenté par Gabriel Martinez-Gros. Ed. Sindbad, 1992. 264 p. 140 F.

• **Observer l'Islam : changements religieux au Maroc et en Indonésie**, de Clifford GEERTZ. Trad. de l'anglais par J.-B. Gasset. Ed. La Découverte, 1992. 95 F.

(1) titre arabe : السراب

قصة الأمير أحمد الكامل

المسلسلة

الحلقة الرابعة Quatrième épisode

Résumé des épisodes précédents: tombé amoureux de la plus jolie des filles qui vit à l'écart de tout contact masculin dans un pays lointain, Ahmad persuade la chouette de l'y

conduire. Après réflexion celle-ci accepte. Le jeune prince s'enfuit de nuit et après un long chemin, il arrive guidé par la chouette à Séville où il pensait rencontrer un magicien...

والثاني أديب ، الأول يفضل الصمت والتأمل ، والثاني يعشق قول الشعر والغناء . وأدرك أيضا أنه لا فائدة من الإسراع فصاحبه يكرهان العجلة ولا بد لهما من ساعات للراحة صباحا وظهرا ومساء ولا سبيل للاستغناء عنهما وهو يجهل الطريق تماما .

7. أخيرا وصل الثلاثة طليطلة وأشار الببغاء إلى قصر حوله حدائق غناء وأسوار عالية حولها الحرس ، ففهم الأمير أنه القصر المقصود ، وقال : أيها الببغاء النبيل ، كن رسولي إليها !

8. طار عبد الرحمن فوراً وعبر الأسوار واتجه إلى حيث الأميرة وقال لها : كفي عن البكاء يا أميرة الجمال . جئت بك خبر يفرح قلبك . على ضفاف نهر التاج رجل قاده النجوم إليك ، رجل متيم يتنازعه الأمل بلقياك والخوف من الحرمان من رؤياك . سألته الدغندة : ومن هو ؟ قال : أحمد ابن ملك غرناطة . قالت : أسرع إليه وقل له إنني سأبلغ غدا السابعة عشرة من عمري ، وستقام مباراة بين أمراء المملكة ، فمن فاز فيها صار زوجا لي ، وعلى أحمد أن يشارك في هذه المباراة ويفوز فيها .

9. لما سمع أحمد هذا الكلام أصابه اليأس وقال : أنا رجل كلام ، من أين لي أن أقهر هؤلاء الأبطال ! قالت البومة : كفي يأسا ! لدي فكرة ...

البقية في العدد القادم



4. نظر عبد الرحمن طويلا إلى الصورة وهو يفكر ، ثم قال : إنها الدغندة ... نعم إنها الدغندة . لكن الوصول إليها مستحيل . إنها بنت ملك طليطلة المسيحي ، وقد عزلها أبوها عن الرجال تنفيذا لنصيحة المنجمين . صدقني الأفضل لك أن تنساها .

5. قال الأمير أحمد : اسمع ! أنت تعرف كل الأمراء إلا واحدا .. أعني أنا ، أنا ابن ملك غرناطة وسأخلف يوما أبي على العرش ، فإذا ساعدتني اليوم عينتك مستشارا خاصا لي في القصر . قال عبد الرحمن : اتفقنا !

6. ورحل الثلاثة إلى طليطلة ، ولاحظ الأمير تنافرا بين البومة والببغاء وأدرك أن الأول حكيم

1. لما وصل الأمير والبومة إلى البرج السحري وسط إشبيلية علما أن الساحر قد مات منذ أيام ، لكنهما وجدا صاحبه الغراب العجوز فحدثاه بالقصة فقال للأمير : مادام الأمر يتعلق بمصير المملكة فلا بأس في أن أساعدك . اذهب فورا إلى قرطبة وادخل مسجدها وابحث في صحنه عن النخلة التي يجلس إليها عبد الرحمن العظيم ، فإذا وجدته فسله يدلك على مرادك ، فهو يعرف كل الأمراء والأميرات في هذه البلاد .

2. شكره الأمير أحمد وأسرع بصحبة البومة إلى مدينة قرطبة وقصد مسجدها ، وما إن دخله حتى رأى جماعة من الناس جالسين في حلقة أسفل نخلة عظيمة في الصحن . وكم كانت دهشته إذ رأى وسط الحلقة ببغاء رمادي اللون يتكلم والناس يستمعون . فسأل الأمير عنه أحد الجالسين فقال : إنه من أصل فارسي شريف ، تعلم عن أجداده حكمة الشرق وعلوم الدنيا كلها وليس من قصر لم يزره ولا أمير لم يتصل به .

3. قاطعه الأمير أحمد قائلا : كفي ! لا بد أن أكلّمه ! وأسرع إلى الطائر الحكيم . انفجر هذا ضاحكا وهو يسمع كلام الأمير عن الحب وقال : دعك من الحب يا صاحبي ، إنه وهم لا فائدة منه . قال الأمير : انظر جيدا إلى الصورة وقل لي من هي صاحبته !

LEXIQUE BILINGUE

(Text Arab n° 16)



1 → VII	9 → II
2 → V	10 → I
3 → III	11 → VIII
4 → V	12 → IV
5 → VI	13 → VIII
6 → II	14 → IV
8 → VII	15 → VI

N.B. : L'abréviation "nv" signifie qu'il s'agit d'un nom verbal (ou masdar). Il sera donné alors en français l'infinitif du verbe, le nom signifiant "action de... (+ infinitif)"

		10 - من هم المسؤولون ؟	
évacuer (nv)	إخلاء	incapacité à	عَجَزَ عَنْ
responsabilité	مَسْئُولِيَّةٌ = مَسْئُولِيَّةٌ	procurer (nv)	تَوْفِير
direction, service	جِهَةٌ جِ ات	unité	وَحْدَةٌ جِ ات
ici : être réservé à	أَنْصَبَ عَلَى	classe, couche sociale	فِنَةٌ جِ ات
côté, aspect	جَانِبٌ جِ جَوَانِبِ	misérable, démuné	مُعْدَمٌ
technique	فَنِّي	cimetière	مَقْبَرَةٌ جِ مَقَابِرِ
répondre	رَدَّ (8)	position	مَوْقِفٌ (6)
affaires	شُؤْنٌ = شُؤُونٌ	directeur général	مُدِيرٌ عَامٌ
Propagation (de la foi)	الدَّعْوَةُ	affronter	وَأَجَّهُ
accusations	إِتِهَامَاتٌ	obstacle	عَقْبَةٌ
réparer, restaurer (nv)	إِصْلَاحٌ	restaurer (nv)	تَرْمِيمٌ
espérer, souhaiter	تَمَعْنَى	boutique	مَحَلٌّ جِ ات
devoir (nom)	وَاجِبٌ	ici : atelier	وَرشَةٌ جِ ورش
le plus parfaitement	عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِ	empêcher	عَاقَ ، يَعْوقُ
		accuser	أَتَهَمَ
		abandonner (nv)	إِهْمَالَ
		louer (nv) (une habitation)	تَأْجِيرٌ
		un fait accompli	أَمْرٌ وَاقِعٌ
		légal	قَانُونِيٌّ
			(7)
		direction	إِدَارَةٌ
		ici : technique	هَنْدَسِيٌّ
		posséder	مَلَكَ
		pouvoir (nom)	سُلْطَةٌ
			(5)
		affirmer	أَكَّدَ ، يُوَكِّدُ
		membre	عَضْوٌ جِ أَعْضَاءِ
		service, section	دَائِرَةٌ
		ici : agressions	تَعْدِيَّاتٌ
		nouveau	وَالِدِ الْيَوْمِ
		répercussion	إِنْعِكَاسٌ
		situation	وَضْعٌ جِ أَوْضَاعِ
		changements	مُتَغَيِّرَاتٌ
		émerger, naître	نَشَأَ
		suite à	نَتِيجَةٌ
			(3)
		responsable	مَسْئُولٌ = مَسْئُولٌ
			(1)
		se diriger vers	إِتْجَهَ إِلَى
		sous-sol	سَرْدَابٌ جِ سَرَادِيْبِ
		insecte	حَشْرَةٌ جِ ات
		plus mauvais	أَسْوَأُ
		faire la prière (nv)	إِقَامَةُ الصَّلَاةِ
		égorcher	خَدَشَ -
		pudeur	كِبَاءٌ
			(4)
		tomber en ruines	تَهَدَّمَ
		ruine	حَرَابَةٌ
		repaire, nid	وَكْرٌ
		commettre (nv)	أَرْتَكَبَ
		choses interdites	مُحْرَمَاتٌ
		minaret	مَأْذَنَةٌ
		bouger	تَحَرَّكَ
		service, bureau	هَيْئَةٌ
		ici : monument historique	أَثَرٌ جِ آثَارِ
		intervenir	تَدَخَّلَ
		nettoyer (nv)	تَنْظِيفٌ
		aménagement (nv)	إِعْدَادٌ
			(5)
		affirmer	أَكَّدَ ، يُوَكِّدُ
		membre	عَضْوٌ جِ أَعْضَاءِ
		service, section	دَائِرَةٌ
		ici : agressions	تَعْدِيَّاتٌ
		nouveau	وَالِدِ الْيَوْمِ
		répercussion	إِنْعِكَاسٌ
		situation	وَضْعٌ جِ أَوْضَاعِ
		changements	مُتَغَيِّرَاتٌ
		émerger, naître	نَشَأَ
		suite à	نَتِيجَةٌ
			(3)
		responsable	مَسْئُولٌ = مَسْئُولٌ
			(2)
		se rendre à	إِنْتَقَلَ إِلَى
		habitants	أَهْلٌ جِ أَهَالٍ
		période	فَتْرَةٌ
		se réfugier dans	لَجَأَ - إِلَى
		difficultés financières	ضَيْقٌ ذَاتِ الْيَدِ
			(3)
		responsable	مَسْئُولٌ = مَسْئُولٌ

يقول أحد ساكني المسجد وقد رفض ذكر اسمه =
un des habitants de la mosquée qui a refusé de citer son nom dit ...

ويتهم وزارة الأوقاف باعتبارها المسئول الأول ... =
et il accuse le Ministère des Affaires religieuses en tant que premier responsable...

لا تستطيع الهيئة التصرف بشأنه =
le service ne peut pas s'en occuper (en disposer à sa guise)

3 - REVUE DE PRESSE

suggérer	اقترح، يقترح	centré	مركز	fortune	ثروة	enfer	جحيم (1)
soumettre	أحال، يحيل	axe	محور	(nv) démasquer	تعرية	extermination	إبادة
la Ligue arabe	الجامعة العربية	attaque	هجوم	équipe	طاقم	continu	مستمر
ici: trancher	فصل - في	se réveiller	أفاق من نومه (7)	fusée	صاروخ	(nv) sauver	إنقاذ
somme	مبلغ	à la suite	تبعاً	signature	توقيع ج توقيع	boucher (fig)	جزار
phare de l'Islam (fig)	منارة الإسلام	victoire	انتصار	liste	لائحة ج لوائح	ici: rester les bras croisés	راقب
ici: monument	أثر (10)	la famille au complet	شمل العائلة	électoral	انتخابي	menacer	هدد، يهدد
être indisposé	أنزعج، ينزعج	en l'espace d'une heure	في مدى ساعة	Etat	ولاية ج ات (4)	(nv) employer	استخدام
être atteint du SIDA	أصيب بالإيدز	elle fut enregistrée	جرى تسجيلها	attaquer	هاجم، يهاجم	O. N. U.	الأمم المتحدة
tousser	سعل	diffuser (radio)	بث -	système de partis	نظام حزبي	ici: être à la décharge de	شفع - (2)
se répandre	انتشر، ينتشر	reprendre pour diffuser	تناقل، يتناقل	gouvernement de coalition	حكومة ائتلافية	bras (fig)	باع
par le biais de	عن طريق	euphorie de la victoire	نشوة النصر	ici: une réelle influence	صوت فعال	tolérance	التسامح
respiration	النفس	la fierté retrouvée	الكرامة المستعادة	influence financière	تأثير مالي	compassion	التراحم
toux	السعال	chanter	صدح -	extrême injustice	ظلم شديد (5)	entre-aide	التكافل
contagion	عدوى	ici: sirènes	جرس ج أجراس	discuter, examiner	ناقش، يناقش	majorité	أغلبية
coupes, verres	أكواب	sonner	قرع -	bataille	معركة	associés	شركاء
menacé	مهدد	serrer, étrangler	شد -	considérant que	على اعتبار أن	document	وثيقة
effectivement	فعلاً	ne pas tarder à	ما لبث أن	ici: indépendant	منفصل	obtenir l'estime	نال التقدير
dentiste	طبيب أسنان	dévoiler	انجلي، ينجلي	il est impossible de	لا يجوز	prix (récompense)	جائزة
particulièrement	بالذات	défaite	هزيمة	chercheur	باحث	festival	مهرجان
laboratoire	مختبر ج ات (11)	amertume	مرارة	méticuleux	مدقق	protection	حماية
plat, assiette	طبق	ici: guerrier	حماسي	conséquence	عاقبة ج عواقب	pourchasser	طارد، يطارد
(dial.) moitié-moitié "نص - نص" (= d'un revenu moyen)		sujet à	مبعث لـ	guerre d'usure	حرب الاستنزاف (6)	ici: Police secrète	مخابرات
état d'expectative	حالة ترقب	humour noir	الفكاهة السوداء (8)	rapport	تقرير	causer	تسبب، يتسبب في
baisse du prix	انخفاض الثمن	commission	لجنة	aviation	طيران	(nv) se soucier de	حرص
recevoir	استقبل، يستقبل	expert	خبير ج خبراء	incapable	غير قادر على	sécurité	أمن
émission	إرسال	architecture	العمارة	canal de Suez	قناة السويس	être ébranlé	تزعزع، يتزعزع
partout dans le monde	جميع أنحاء العالم	visiter (pour examen)	تفقد، يتفقد	réalité	الواقع	foi	عقيدة
source du danger	مكمن الخطر	Waqf	وقف ج أوقاف	extrême sud	أقصى الجنوب	bien enraciné	راسخ
envahir	غزا، يغزو	détaillé	مفصل	être surpris	إندهش، يندهش	se réfugier	لجأ -
sans garde-fou	بلا حسيب ولا رقيب	restauration	ترميم	rassemblement	حشد	terrorisme de l'occupant	إرهاب المحتل (3)
traditions	تقاليد	ici: nécessaire	واجب	reculer	ترجع، يتراجع	chaîne (TV)	محطة
coutumes	عادات	projet	مشروع	s'engager (dans une action)	أقدم، يقدم على	promettre	وعد، يعد
comportements	سلوكيات	d'un coût d'environ	تتراوح تكلفتها	mobilisation	تعبئة	ici: présentateur	مذيع
blessé	خدش -	différend	خلاف			auditeur	مستمع ج ون
pudeur	حياء	consacrer (somme d'argent)	رصد -			surprise	مفاجأة
perturber	شوش، يشوش	priorité	أولوية				
se méfier	احتس، يحترس	ici: vénéré	مشرف				

locataire	مَسْتَأْجِر	quartier	حَيَّ ج أَحْيَاء	situation	وَضْع	<p>(1)</p> <p>drogue (المخدرات) الكيف</p> <p>intellectuel مُتَّفَق ج وَن</p> <p>drogue مَخْدِر ج ات</p> <p>changer تَغْيِير</p> <p>aspect général شَكْل عام</p> <p>marchand, ici: trafiquant تَاجِر</p> <p>porter (vêtement) اِرْتَدَى، يَرْتَدِي</p> <p>robe d'homme جَلْبَاب</p> <p>turban عِمَامَة</p> <p>règle قَاعِدَة ج قَوَاعِد</p> <p>niveau مُسْتَوَى</p> <p>alphabétisation مَحَوِّا اَلْمِيَّة</p> <p>(2)</p> <p>l'image a changé اِخْتَلَفَت الصُّورَة</p> <p>diplômé de l'université خَرِيْج جَامِعَة</p> <p>couramment بَطْلَاقَة</p> <p>faire partie de اِنْتَمَى، يَنْتَمِي اِلَى</p> <p>élevé مُرْتَفِع</p> <p>arrêté مَقْبُوض عَلَيْهِ</p> <p>médecin طَبِيْب ج اطِبَاء</p> <p>pharmacien صَيْدَلِي ج صَيَادِلَة</p> <p>ingénieur مَهْنَدِس ج وَن</p> <p>refléter عَكْسُ -</p>
ici : local (nom)	مَحَلَّ ج ات	village	قَرْيَة ج قُرَى	détérioré	مُنْدَهَوْر	
transformer (nv)	تَحْوِيل	but	غَرَض	dérégulé	مُخْتَل	
appartement	شُقَّة ج شُقَق	effacement, destruction	طَمَس	imposer	أَوْجَب، يُوجِبُ (3)	
casser (nv)	تَكْسِير	héritage, patrimoine	التُّرَاث	précis, en particulier	مُعَيَّن	
mur	حَائِط ج حَوَائِط	agression	تَعَدٍ (التعدي)	être attaché à	الْتِزَم بِ-	
enlever (nv)	إِزَالَة	évident, manifeste	سَافِر	ici: en effet	حَيْثُ أَنْ	
ici: aspects	مَعَالِم	réalisations	مُنْجَزَات	le même nom	نَفْسِ الْاِسْمِ	
plafond	سَقْف ج اُسُقْف	les ancêtres	السَّلْف	ici: norme (religieuse)	سُنَّة	
escalier	سُلَّم ج سَلَالِم	identité	هُويَّة	conserver	اِحْتَفَظ	
intérieur	داخِلِي	se résigner à (nv)	التَّنَازُلُ عَنْ	le même nom	عَيْنِ الْاِسْمِ	
s'emparer de (nv)	اِسْتِيْلَاء	quoiqu'il en coûte	مَهْمَا غَلَا الثَّمَنُ	on sait que...	مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ (4)	
lucarne	مِنوْر ج مَنَارِ	habitant	سَاكِن ج سُكَّان	formé, dérivé (mot)	مُشْتَق	
réservé à	مُخَصَّص ل-	immeuble	عَقَار	l'environnement	الْبِيئَة	
la protection civile	الدِّفَاع الْمَدْنِي	place	مِيْدَان	composer, créer	أَلْف، يُوْلِفُ و يُوْلِدُ	
béton armé	خَرَسَانَة مُسَلَّحَة	faire appel à	اِسْتِنْدَجَاب بِ-	symbole	رَمَز ج رُمُوز	
entrée	مَدْخَل	intervenir (nv)	تَدَخَّل	exprimer	عَبَّرَ عَنْ	
découper (nv)	تَقْلِيْع	immédiat, rapide	فَوْرِي	sens, signification	مَدْلُول	
renforcement	التَّسْلِيْح	catastrophe	كَارِثَة	ici: environnement	مُحِيْط	
inclure (nv)	ضَمَّ	assuré, véritable	مُحَقَّق	mesure, disposition	اِجْرَاء ج ات	
tuyau	مَاسُوْرَة ج مَوَاسِيْر	destruction	اِنْهِيَار	entreprendre	أَقْدَم، يَقْدَمُ عَلَي	
énorme	ضَخْم	incendie	خَرِيْق	le Front Islamique	الجَبْهَة اِلِسْلَامِيَّة	
ceinture	حِزَام	explosion	اِنْفِجَار	en ce qui concerne	فِيْمَا يَتَعَلَق بِ-	
pression	ضَفْط	sauver (nv)	اِنْقَاز	changer (nv)	تَبَدِيْل	
se croiser	تَقَاطَع	agissements	تَصَرُّفَات			
gaz naturel	غَاز طَبِيْعِي					

entouré de dangers	مُحْفَوف بِالْمَخَاطِرِ	période du soir (brigade)	فَتْرَة مَسَائِيَّة	frère	شَقِيْق ج اَشْقَاء	<p>12 - مليون ...</p> <p>(1)</p> <p>rassemblement تَجْمَع</p> <p>vendeur بائِع ج باعَة</p> <p>ambulante جَائِل</p> <p>trottoir رَصِيْف</p> <p>ici: formation, diplôme مَوْهَل</p> <p>piston وَسَاطَة</p> <p>fonction, emploi وَطِيْفَة</p> <p>(nv) participer مُشَارِكَة</p> <p>projet مَشْرُوع</p> <p>non demandé غَيْر مَطْلُوب</p> <p>salaire رَاتِب</p>
prison	سِجْن	appliquer	نَفَذ	voleur لَص	لَص	
travail honnête	عَمَل شَرِيْف	la Loi	القَانُون	mendiant مَسْتَوِل	مَسْتَوِل (2)	
gagner	كَسَبَ -	la pitié	الرَّحْمَة	un pas خُطْوَة	خُطْوَة	
légalement	بِالْحَلَالِ	rencontrer	اِلْتَقَى، يَلْتَقِي بِ-	se demander تَسَاءَل	تَسَاءَل	
accepter	وَأْفَقَ	se déplacer	تَجَوَّل	tout simplement بِبَسَاطَة	بِبَسَاطَة	
immédiatement	فَوْرًا	feux de la circulation	اِلْاِشَارَات	un moyen سَبِيْل	سَبِيْل	
conseiller	نَصَحَ -	boîte	عَلْبَة ج عَلَب	procurer وَفَّرَ	وَفَّرَ	
être exposé à	تَعَرَّضَ ل-	au pourcentage	بِالنِّسْبَة	avoir besoin اِحْتَاَج، يَحْتَاَجُ	اِحْتَاَج، يَحْتَاَجُ	
humiliation	اِهَانَة	pour le compte de	لِصَالِحِ	pâtisseries حَلَوِيَّات	حَلَوِيَّات	
rencontrer	قَابَلَ	métier	مِهْنَة	grossiste تَاجِر جُمْلَة	تَاجِر جُمْلَة	
ici: la délinquance	اِلْتِحْرَاف			rester ظَلَّ -	ظَلَّ -	
il n'a pas 12 ans = لا يَتَعَدَى عِمره الثَّانِيَة عِشْرَة				préparer جَهَزَ	جَهَزَ	

				2 - Sur les Ondes	
les jeunes	الشباب	ratifier (nv)	التصديق على	protestation	احتجاج
chômeur	عاطل عن العمل	sujet de débat	مُدارِ جَدَلٍ	sévère, ferme	صارم
	(8)	porte-parole	ناطق باسم ...	pénurie	نقص
dans le cadre de	في إطار ...	mouvement	حركة	reconnaître, avouer	اعترف، يعترف
célébration	احتفال ج ات	boycott	مقاطعة		(3)
manifestation	تظاهرة ج ات	référendum	استفتاء عام	le plus en vue	أبرز
circulation des voitures	سير السيارات		(6)	ici: plan	ساحة
ici: en signe de	إشارة	ici: qui est au pouvoir	حاكم		(4)
symbolique	رمزي	formation	قيام	membre	عضو ج أعضاء
la pollution	التلوث	rassemblement	تجمع	le dénommé	المُدعُو
qui résulte de	ناجم عن	partisan	مؤيد ج ون	la nuit dernière	الليل الفائت
déclarer	أفاد، يفيد	union	وحدة	ici: en l'absence de	في ظل غياب
source	مصدر ج مصادر	traditionnel	تقليدي	être publié	صدر
exposition	معرض	mission	مهمة	ici: Service officiel	دائرة ج دوائر
participer	شارك، يشارك	(nv) faire prendre conscience	توعية	commentaire	تعليق
	(9)	explication	شرح	informations	المعلومات الأولية
officieux	شبه رسمي	mérites, avantages	حسَنات	indiquer	أشار، يشير
peine de mort	حكم الإعدام	les urnes	صناديق الاستفتاء	ici: victime	مغدور
à l'encontre de	بحق		(7)	le Parquet	النيابة العامة
qui est accusé de	مُتهم بـ	sur le plan	على صعيد ...	charger	كلف، يكلف
meurtre	قتل	discussion	مناقشة	Police criminelle	الشرطة الجنائية
propriétaire	مالك	amendé	معدل	enquête	تحقيق
	(10)	financier	مالي		(4)
se préparer	استعد، يستعد	qui est consacré à	مخصص	situation	وضع ج أوضاع
(nv) recevoir	استقبال	réinsertion	إعادة الدمج	paralyser	شل
		formation	تأهيل	en général	بشكل واضح

				4 - Poèmes chantés	
lorsque, quand	كي	emmener	أدى، يدي		
où êtes-vous ?	وين راكم ؟	apparaître	بان، يبان		
s'exiler	تغرب	fouler, écraser	عفس	qui erre, vagabonde	سايح
laisser	خلى، يخلى		(3)	accorder des faveurs à	لطف بـ
avoir pitié de	حن على	se fâner	اذبال، يذبال	tranquille	مهني
non pas, pas	ماشي	fantôme, ombre	خيال	plein de bourgeons	لافتح
à la folie	في الهبال	tristesse	حزن ج أحزان	branche	غصن ج أغصان
où que je sois	فين نكون	faire attention à	رد البال لـ	flotter au vent	رفرف
combien	اشحال		ALGER	qui tombe	طايح
dès que	غير	tristesse, mélancolie	وحش	avoir pitié de	عطف على
plein de	معمرب	séparation	فراق		(2)
	وين راكي يا يمّا ؟	être trop long pour, être pesant	طال على	ici: vent	ريحة
où es-tu maman ?					

15 - قصة الأمير أحمد الكامل

les gardes	الحرس	(5)			
qui est voulu	مقصود	succéder à	خلف	ici: noble	شريف
noble	نبيل	trône	عرش	ici: ancêtre	جد ج أجداد
messenger	رسول	nommer	عين , يعين	sagesse	حكمة
	(8)	conseiller	مستشار	l'Orient	الشرق
traverser	عبر	particulier	خاص	science	علم ج علوم
se diriger vers	اتجه , يتجه إلى	D'accord!	اتفقنا!	(3)	
cesse de pleurer!	كفي عن البكاء!	partir	رحل	interrompre qqn	قاطع , يقطع
beauté	جمال	remarquer	لاحظ , يلاحظ	ça suffit!	كفي!
rendre heureux	أفرح , يفرح	antipathie	تنافر	il faut que	لا بد أن ...
bords (fleuve)	ضفاف	lettré	أديب	oiseau	طائر
le Tage (fleuve d'Espagne)	نهر التاج	préferer	فضل , يفضل	sage	حكيم
guider	قاد , يقود	silence	الصمت	éclater de rire	انفجر ضاحكاً
astres	نجوم	méditation	التأمل	oublie l'amour!	دعك من الحب
éperdument amoureux	متيم	adorer	عشق	illusion	وهم
ici: tourmenter	تتأزع , يتتأزع	poésie	شعر	utilité, intérêt	فائدة
espoir	أمل	chant	غناء	(4)	
(nv) être privé de	الحرمان	précipitation	عجلة	penser	فكر , يفكر
ici: attendre (âge)	بلغ	repos	راحة	impossible	مستحيل
compétition	مباراة	pas de moyen pour	لا سبيل إلى	chrétien	مسيحي
gagner	فاز , يفوز	(nv) se passer de qqch	الاستغناء عن	isoler qqn	عزل
participer	شارك , يشارك	ignorer	جهل	ici: en suivant (conseils)	تنفيذاً لـ
être désespéré	أصابه اليأس		(7)	conseil	نصيحة
vaincre	قهر	indiquer	أشار , يشير	astrologue	منجم ج ون
héros	بطل ج أبطال	jardins splendides	حدائق غناء	croire	صدق , يصدق
j'ai une idée!	لدي فكرة!	muraille	سورج أسوار	il vaut mieux	الأفضل أن ...

(1)

برج

سحري

ساجر

غراب

عجوز

حدث , يحدث

ما دام

تعلق , يتعلق بـ

مصير

لا بأس في

صحن المسجد

نخلة

سله!

دل على

مراد

(2)

بصحبة

قصد

جماعة

خلفة

ببغاء

رماهي اللون

أصل

فارسي

Traduction des extraits du film

5 - ليلي وأخواتها (٢)

- Entrez...

= Bonjour!

- Bonjour! Assieds-toi! Assieds-toi, Mahfoud!... Tu vois que nous sommes empêtrés dans cette grève et toi seul peux nous en dépêtrer... Allez, présente tes excuses à cette femme et nous serons tirés d'embarras...

= Monsieur le Directeur, je ne peux pas présenter des excuses à des femmes! Cela ne se fait pas chez nous!

- Toute chose a un début... C'est une mentalité d'une autre époque... Aujourd'hui, les femmes se sont mises à travailler comme les hommes et elles ont une bonne formation professionnelle... Il m'est impossible de les mettre dehors et de tout recommencer à zéro! Et de plus, combien de fois je t'ai mis en garde de ne pas être trop familier avec les femmes! Qu'en penses-tu?

= Vous voudriez que je devienne pour elles un sujet de moquerie? Si je faisais cela, je ne pourrais plus me présenter devant elles!

- Nous avons assez perdu de temps... Alors, oui ou non?

= Non! Monsieur le Directeur, je ne peux pas!

- Très bien! Par conséquent, vois avec Si Saleh! (...) Je suis prêt à rencontrer les ouvriers... Dis-leur qu'ils préparent leur délégation et que nous nous rencontrons dans une heure.

*** D'accord, Monsieur!

(...)

- A mon avis, Frères, ce n'est pas la peine de discuter longtemps... Nos problèmes sont connus: il y a la création d'une section syndicale et sa reconnaissance par la Direction, puis l'augmentation des salaires, le problème des heures de travail et des moyens de transport...

= N'oubliez pas les primes! Cela fait un an que nous attendons...

+ Et le transport des ouvriers aussi, c'est une chose importante...

* La chose importante pour laquelle nous nous battons, à mon avis, nous l'avons oubliée, frères! C'est vrai: sur toutes ces revendications, nous sommes d'accord, mais avant le pain, il y a la dignité... C'est fondamental... Nous demandons au contremaître qu'il présente ses excuses, sans cela, nous ne reprenons pas le travail!

- Le malheur est grand, alors que le mort est une souris (= beaucoup de bruit pour pas grand chose)! Le passé est mort et enterré... De plus, c'est la première fois que nous posons les vrais problèmes... Il faut que nous pensions aux choses importantes... Laissons les brouilles!

* Tu appelles cela des brouilles? Peut-être est-ce ainsi que tu as l'habitude de faire avec ta femme...

- Moi, je n'aime pas qu'une femme me parle de cette façon!

* Nous, les ouvrières, nous sommes nombreuses ici et sans nous, vous ne réussirez pas... Par conséquent, ou vous acceptez nos conditions, ou alors ne comptez pas sur nous!

** Leïla a raison: ta demande nous l'incluons dans les revendications!

* Oui, et avant toutes les autres!

- D'accord, frères! Leïla, Malika, 'Ali, Hassan... Vous êtes d'accord, frères?

= D'accord!

				8 - CUISINE ET SANTE	
brebis	نَعْبَة ج نِعَاج	morceau	جُزْء ج أَجْزَاء	moitié	نِصْف (1)
menthe	نِيعَان	au moins	عَلَى الْأَقْل	largeur	عَرْض
transformer (le lait) en fromage	جَبَنَ (5)	réfrigérateur	بَرَاد	percer, fendre	شَقَّ - لُبَّ
créer	خَلَقَ - (5)	s'imprégner de	تَشَرَّبَ بِ-	chair, intérieur	لُبَّ (3)
seulement	فَحَسْبُ	asservissement	اسْتِعْبَاد	farce, garniture	حَشْو
trésor	كَنْز ج كُنُوز	par l'intermédiaire de	بِوَسِيطَةِ	persil	بَقْدُونِس
amoureux	عَاشِق ج عَشَاق	estomac	مَعِدَة	haché	مَخْرُوط
tourisme	سِيَاحَة	témoin de	شَاهِد عَلَى	ail	ثُوم
il n'est pas impossible que	لَا يَسْتَعْبِدُ أَنْ	asservi	مُسْتَعْبَد	haché fin	مُدَقَّق
répandu	مُنْتَشِر	être "accro" à	أَدْمَنَ	coriandre	كَرْبِزَة
sumac	سَمَاق	vice, défaut	عَيْب	en graines	حَصَى
frères	إِخْوَان	prix	ثَمَن	grillé	مُحْمَص
thé	شَاي	douloureux	مُؤْلِم	moulu	مُطْحُون
épargner, économiser	وَقَرَّ	ulcère	قَرَح	cumin	كُمُون
échapper à	سَلِمَ - مِنْ	remède	دَوَاء	piment rouge	شَطَّة
horreur	بَشَاعَة	abondant	مُتَوَفِّر	poivre noir	فَلْفَلْ أَسْوَد
traitement	عِلَاج	lait	حَلِيب	vinaigre	خَلَّ
		but	غَرَض	jus de citron	عَصِير لَيْمُون
				répartir	وَزَع
				cuiller	مِلْمَعَة
		- وَالْإِفْرَاطُ مِنَ الْخَلِّ تَدْفَعُ الْمَعِدَةَ ثَمَنَهُ الْمُؤْلِمَ =			
		et l'excès de vinaigre, c'est l'estomac qui en paie le douloureux prix.			

				1 - C'ETAIT EN... 1919	
économique	اِقْتِصَادِيّ	en vertu de	بِمَقْتَضَى	ici: être différent de	اِفْتَرَقَ عَنْ (1)
en considérant que	بِأَعْتِبَار	au nom de (lit: procuration)	نِيَابَة	civilisé	مُتَحَضِّر
nation	أُمَّة	Sa Majesté, mon père	جَلَالَة وَالِدِي	villes et bourgades	الْمَدَن وَالْقَصَبَات
à ce moment là	حِينَئِذٍ	faire comprendre	أَفْهَمَ، يَفْهَمُ	qui possède	حَازَ
apparaître	بَدَأَ، يَبْدُو	erreur	خَطَأ	une part	قِسْط
défense	دِفَاع	(nv) penser	تَفَكِير	important	وَافِر
(nv) examiner une affaire	الْبَتَّ فِي الشَّيْءِ	capacité	كِفَاءَة	prouver	دَلَّ عَلَى
Société des Nations	جَمْعِيَّة الْأُمَم	pays	قَطْر ج أَقْطَار	ignorance	جَهْل
envoyer une délégation	أَوْفَدَ، يَوْفِدُ	indépendance	اسْتِقْلَال	vérité	حَقِيقَة
(nv) vérifier	التَّوَثَّقُ مِنْ	autonomie politique	الْحُكْمُ الذَّاتِيّ	renaissance	نَهْضَة
niveau de développement	دَرَجَة الرُّقْيِ	être séparé	فُصِّلَ	gloire passée	الْجَدِّ الْغَابِرِ (2)
désir	رَغْبَة ج رَغَائِب	injustement	بِغَيْرِ حَقٍّ	naturellement	بِدَهْيٍ
être franc	صَارَحَ	alternative	بَدِيل	un devoir	وَاجِب
achevé	نَاجِز	enraciné	عَرِيق	qui m'incombe	مُتَرَتَّبٌ عَلَى ذِمَّتِي
région	مِنْطَقَة ج مَنَاطِق	la civilisation	الْحَضَارَة		
		frontières	حُدُود طَبِيعِيَّة		
		le reste	سَائِر		
				discours	خُطَاب
				dès son retour	إِنْتَرَعُودَتِهِ
				venue	مَجِيء
				comité, commission	لَجْنَة
				conciliation, paix	صُلْح
				conférence de paix	مُؤْتَمَر الصُّلْحِ
				représentant	مُمَثِّل ج وَن
				les Alliés	الْخُلَفَاء
				cacher (une information)	كَتَمَ -
				ici: idées (ce qu'on croit)	إِعْتِقَاد
				gens	قَوْم
				retardé	مُتَأَخِّر
				cortège, peloton	رُكْب
				la civilisation	الْحَضَارَة

13 - قضيتي في كيس بلاستيك	
vider (nv)	إِخْلَاءٌ (4)
détruire	أَخْرَمَةٌ (6)
fermer	Ça suffit!
serrure	أَيْسَى
agresser	ici: prêter attention
ici: couper	سُتَلِّقُ
le courant (électrique)	سُتَلِّقُ
(nv) expulser	سُتَلِّقُ
à ce moment là	سُتَلِّقُ
répudier	سُتَلِّقُ
cachier	سُتَلِّقُ
certificat de divorce	سُتَلِّقُ
<p>un jeune homme la demanda en mariage = تَقَدَّمَ لَهَا شَابٌ - = بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنَ الشَّدِّ وَالْجَدْبِ وَالْمَعَاتِبَةِ ... = après des heures de discussion, de dispute et de reproches...</p>	

11 - زواج المصري من أوروبية	
obliger	مِنْ أَجْلِ (2)
sacrifier	عَنْ طَرِيقِ
somme, montant	مَكْتَبِ سِرِّي
silence	مَارَسَ
s'aggraver	مُقَابِلَ
dimension, taille	عُمُولَةَ
interdire	أَرْشَدَ، يَرْشِدُ
exiger	دَفَعَ -
supplémentaire	دَفْعَةً وَاحِدَةً
informer	فُوجِيَ بِ-
perdre	مَزِيدَ
exiger, imposer	نُقُودَ
origine	رَغْمَ
consentir à	تَنَازَلَ
situation	تَعْوِضَ
= il ne put y échapper	اجْتِمَاعِي
un jour	مُدْمِنَ
froidement	طَارِدًا
en même temps	هَدَدًا
être permis	طَلَّاقَ
	إِلْغَاءَ
en vue de	تَرْجِيلَ
par le biais de	إِخْتِفَاءَ
ici: bureau clandestin	حَلَّ
pratiquer	الحُصُولَ عَلَى
en échange de	وَرَقَةَ الإِقَامَةِ
commission (argent)	مَوْطِنَ
indiquer, diriger	لِجَأٍ إِلَى
verser, payer	تَزْوِيرَ
en une seule fois	شَهَادَةَ جِ ات
être surpris de	عَدَمَ الزَّوْاجِ
supplément	الجِهَاتِ الْمُخْتَصَّةَ
argent	ici: conclusion
malgré	صَفْقَةَ
se désister en faveur de (nv)	مِنْ المَأْلُوفِ
indemnité, allocation	بِصُحْبَةِ
social	عَلَامَةَ جِ ات
ici: toxicomane	الإِدْمَانِ
pourchasser	أَجْهَدُ نَفْسَهُ
menacer de	تَأَكَّدَ
divorce	حَدِيثًا
annuler (nv)	
	إِقَامَةَ
	شَرْعِيَّ
	الغَالِبِيَّةَ العَظْمَى
	بِغَرَضِ العَمَلِ
	جَمْعَ المَالِ
	مُثَلَّ
	أَقَامَ، يُقِيمُ
	رَسْمِيَّ
	دُونَ أَيِّ مَخَافٍ
	أَعَدَّ، يَعِدُّ
	إِتِّحَادَ
	عَمَلِيَّةَ جِ ات
	حَضَرَ
	ici: contrôle
	رَصَدَ
	مُتَوَاجِدَ
	غَيْرَ قَانُونِيَّ
	مَلَامِحَ
	حُمْلَةَ جِ ات
	ضَبَطَ